العالم Al-Aalem

يومية سياسية مستقلة
صاحب الامتياز رئيس التحرير
مهدي محمد رضا
www.alaalem.com
editoralaalem2@gmail.com

الإثنين 30 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3981) Mon 30 November . 2026 Issue (3981) Iraqi Daily Newspaper معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (812)

الجمارك تحقق إيرادات تتجاوز 69 مليار دينار من رسوم الإنتاج خلال 2026

بغداد _ العالم

أعلنت الهيئة العامة للجمارك استيفاء أكثر من ٦٩,٧ مليار دينار من رسوم الإنتاج منذ بداية عام ٢٠٢٦ وحتى التاسع والعشرين من تشرين الثاني، في حصيلة تعكس مساهمة الإيرادات غير النفطية في دعم خزينة الدولة وتنويع مصادر التمويل.

وقال مدير عام الهيئة ثامر قاسم داود إن إجمالي المبالغ المستوفاة بلغ ٦٩ ملياراً و٧٣٣ مليوناً و٦٠٦ آلاف و٨٩٣ ديناراً عراقياً، موضحاً أن التحصيل جرى ضمن مهام الهيئة وبالاستناد إلى القوانين والتشريعات النافذة المنظمة لاستيفاء رسوم الإنتاج. وفي تصريحات تابعتها «العالم»، أشار داود إلى أن الهيئة تتولى تحصيل الرسوم المقررة قانوناً لضمان وصول المستحقات المالية إلى خزينة الدولة.



عمليات بغداد: تفعيل دور اللجان الفرعية لمعالجة ملف البناء على الأراضي الزراعية

3



قرارات اقتصادية متخبطة مضرة للمواطن والاقتصاد

5



المسلسل المصري «لعبة جهنم» يسقط أقنعة المجرم

6



الحضارة القبصية في تونس تسلك مسار الـ«يونيسكو»

7

معركة النفوذ والفساد تشتعل في بغداد.. قرارات حكومية تضع التحالفات السياسية أمام اختبار مصيري

بغداد – العالم

تتسع تحركات رئيس الوزراء علي فالح الزيدي في ملفات الأمن والاقتصاد ومكافحة الفساد، وسط نقاش سياسي بشأن انعكاس هذه الإجراءات على موازين القرار داخل بغداد، وعلى طبيعة العلاقة بين الحكومة والقوى السياسية، فضلاً عن تأثيرها في ملفات إقليم كردستان والمنافذ الحدودية. وتزامنت الخطوات الحكومية مع دعم أمريكي معلن، وتحركات قضائية لملاحقة مسؤولين سابقين في قضايا تتعلق بشبهات فساد مالي وإداري.

وتقول مصادر سياسية إن الإجراءات الأخيرة، التي بدأت بملفات تهريب النفط وإدارة المنافذ، وضعت الحكومة أمام اختبار يتعلق بقدرتها على تحويل القرارات إلى تطبيق فعلي، في ظل مصالح حزبية واقتصادية متشابكة. كما أثارت نقاشاً داخل بعض القوى السياسية بشأن حدود صلاحيات رئيس الوزراء، وطبيعة التنسيق مع الكتل التي شاركت في تشكيل الحكومة، ومدى اتفاقها على مسار الإصلاح والرقابة. وفي تصريحات تابعتها «العالم»، أشار سياسيون مطلعون إلى أن الخلافات داخل القوى الكردية، ولا سيما بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني، قد تؤثر في شكل مشاركتها في حوار بغداد، خصوصاً مع استمرار التباين بشأن الموازنة وإدارة المنافذ والحقول النفطية. ويرى هؤلاء أن تعدد المواقف الكردية قد يمنح الحكومة الاتحادية مساحة أوسع لطرح رؤيتها، لكنه قد يجعل التوصل إلى تسوية شاملة أكثر تعقيداً إذا لم تتضح الجهة المخولة بالتفاوض باسم الإقليم. وفي المقابل، لا تبدو مواقف القوى السياسية داخل بغداد متطابقة حيال جميع خطوات الزيدي. وتشير معلومات سياسية إلى وجود تحفظات لدى بعض القيادات على إجراءات الحكومة، بالتزامن مع حرص أطراف أخرى على تجنب إظهار خلاف علني قد يضعف موقفها. ويعكس ذلك تبايناً بين دعم مبدأ مكافحة الفساد واستعادة سلطة الدولة، وبين المخاوف من أن تؤدي الإجراءات إلى إعادة ترتيب مراكز النفوذ والتحالفات التي حكمت المشهد السياسي خلال السنوات الماضية. ورصدت «العالم» أن ملف الموانئ عاد إلى الواجهة بعد إعلان إجراءات قضائية تتعلق بالمدير السابق للشركة العامة لموانئ العراق فرحان الفرطوسي، الذي جرى توقيفه في القاهرة بالتنسيق مع السلطات المصرية، وفق المعلومات المنشورة. وترتبط القضية بشبهات فساد ومخالفات مالية وإدارية خلال فترة إدارته، فيما تتحدث مصادر عن أن التحقيقات والاعترافات قد تقود إلى فحص ملفات أوسع، لكن ذلك لا يعني ثبوت مسؤولية أي شخصية أخرى قبل استكمال الإجراءات القضائية وتقديم الأدلة. وتأتي هذه القضية ضمن مسار حكومي معلن لملاحقة المتورطين في قضايا الفساد، وتعزيز الرقابة على المؤسسات ذات الإيرادات الكبيرة، وفي مقدمتها المنافذ والموانئ والقطاعات النفطية. ويشكل استرداد الأموال العامة ومحاسبة المسؤولين، وفق الأطر القانونية، أحد أبرز الاختبارات أمام المؤسسات الرقابية والقضائية، خصوصاً أن نجاح هذه الجهود يتطلب إعلان نتائج التحقيقات للرأي العام وضمان عدم توظيفها في الصراعات السياسية. أما على مستوى القوى السياسية، فإن اتساع دور الحكومة في ملفات كانت تدار عبر تفاهمات حزبية يضع التحالفات التقليدية أمام مراجعة، لكنه لا يكفي وحده للحكم بأن رئيس الوزراء أحكم السيطرة على القرار السياسي. فذلك يرتبط بمدى استمرار الدعم البرلماني، وقدرة المؤسسات على تنفيذ القرارات، وطبيعة التفاهمات مع الكتل المختلفة، فضلاً عن نتائج التحقيقات والإجراءات القضائية. وتبقى المرحلة المقبلة مرهونة بقدرة الحكومة على الموازنة بين فرض القانون والحفاظ على الشراكة السياسية، وتحويل ملفات الفساد والتهريب إلى مسارات قضائية واضحة لا تستثني أحداً ولا تستبق الأحكام. كما أن نجاح الإصلاح يتطلب مؤسسات مستقلة ورقابة شفافة، لا مجرد قرارات معلنة، بما يعزز ثقة المواطنين ويضمن إدارة الموارد العامة وفق قواعد دستورية وقانونية ثابتة، وبصورة عملية قابلة للقياس.



أربيل تحتضن معرضاً للأعمال اليدوية بمشاركة 40 حرفياً من ذوي الاحتياجات

الصحة: أكثر من ٩٢٪ من حالات الاشتباه بالسحايا سلبية

بغداد _ العالم

أكد وزير الصحة عبد الحسين الموسوي أن أكثر من ٩٢ بالمئة من حالات الاشتباه بمرض التهاب السحايا المسجلة خلال العام الحالي أظهرت نتائج فحوصاتها سلبية، مشدداً على أنه لا يمكن وصف الوضع بأنه وباء، لأن الاشتباه لا يعني ثبوت الإصابة.

وأوضح الموسوي، خلال مؤتمر صحفي بحضور أعضاء اللجنة الوطنية للصحة الواحدة والمختصين بالأمراض الانتقالية، أن الاجتماع خُصص لمناقشة الوضع الصحي وتوضيح المعلومات للرأي العام، مؤكداً ضرورة نقل البيانات الدقيقة وتجنب إثارة الخوف غير المبرر بين المواطنين. وبيّن أن حالات الاشتباه بلغت ٤٣٠٠ حالة خلال العام الحالي، وهو عدد قريب من المسجل في العام الماضي.

وفي تصريحات تابعتها «العالم»، قال الوزير إن النسبة الأكبر من الحالات المشتبه بها لم تثبت إصابتها بالمرض، مشيراً إلى أن المختصين سجلوا ١٥ حالة منذ بداية العام، تبين أنها التهاب الدماء وليست التهاب السحايا. ودعا إلى التمييز بين الاشتباه الأولي والنتيجة الطبية النهائية عند تداول الأرقام.

وأشار الموسوي إلى أن مخرجات الفحوص في محافظة واسط تستدعي المتابعة، لافتاً إلى وجود أربعة مسببات محتملة للمرض، هي البكتيريا والفيروسات والفطريات والطفيليات، واصفاً المسببات البكتيرية بأنها الأخطر. وأكد أهمية التشخيص الدقيق والتعامل الطبي المناسب مع الحالات المؤكدة.

الحكومة تؤكد استمرار ضبط المنافذ الأسيكودا لتعزيز الشفافية وحماية المال العام

بغداد – العالم

أكد مستشار رئيس الوزراء لشؤون المنافذ هادي السلامي أن الحكومة ماضية في ضبط المنافذ الحدودية وإغلاق غير الرسمية، بهدف الحد من التهريب وتعزيز الإيرادات وفرض سلطة القانون في البلاد، بما فيها إقليم كردستان.

وأوضح السلامي أن رئيس الوزراء علي الزيدي يتابع تنفيذ الإجراءات الرامية إلى ضبط الحدود وتطبيق التشريعات النافذة، مبيناً أن إغلاق عدد من المعابر غير الرسمية يأتي لحماية المال العام وتنظيم حركة التجارة، وضمان خضوع النشاط الحدودي للضوابط القانونية. وفي تصريحات تابعتها «العالم»، أكد السلامي أن رؤية الحكومة تستند إلى الدستور والقوانين، وأن قرارات إدارة المنافذ الحدودية تأتي ضمن الالتزامات الدستورية للدولة. وشدد على ضرورة الاحتكام إلى القانون في جميع المناطق، مشيراً إلى أن قرار المحكمة الاتحادية واضح بشأن الالتزام بالأطر الدستورية والقانونية بما يحقق المصلحة العامة. وتطرق المستشار إلى نظام الأسيكودا، موضحاً أنه نظام إلكتروني لأتمتة الإجراءات الجمركية والتحول الرقمي، ويسهم في تنظيم العمل بالمنافذ وتعزيز الشفافية والحفاظ على المال العام، فضلاً عن تسهيل معاملات المواطنين وحركة التبادل التجاري. كما يساعد اعتماد النظام على تطوير الإجراءات ومتابعة عمليات التخليص بصورة أكثر تنظيماً.

ورصدت «العالم» أن تأكيدات الحكومة تأتي في وقت تتصدر فيه إدارة المعابر والموارد الحدودية النقاشات بين بغداد وأربيل، وسط مساعٍ لتوحيد الإجراءات ومنع التهريب وضمان حقوق الخزينة. ويضع الملف السلطات أمام مسؤولية التوفيق بين إنفاذ القانون واستمرار التجارة المشروعة، بما لا يلحق الضرر بالمواطنين والتجار الملتزمين.

وأكد السلامي أن إغلاق المنافذ غير الرسمية وتنفيذ القانون يمثلان خطوة في الاتجاه الصحيح، داعياً إلى خضوع الجميع لسلطة الدولة والالتزام بالتعليمات النافذة. وتقول الحكومة إن ضبط الحدود وتطوير الأنظمة الجمركية يعززان الإيرادات غير النفطية ويدعمان حماية الموارد العامة.

بعد انقطاع شهرين.. النفط العراقي يعود إلى السوق الأمريكية بصادرات يومية تبلغ ٤٣ ألف برميل

بغداد – العالم

استأنفت الولايات المتحدة استيراد النفط الخام العراقي بعد توقف استمر ثمانية أسابيع متتالية، مسجلة واردات بمتوسط ٤٣ ألف برميل يومياً خلال الأسبوع الماضي، وفق بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، لتعود الشحنات العراقية إلى السوق الأمريكية بعد انقطاع دام شهرين. وأظهرت البيانات أن إجمالي واردات الولايات المتحدة من الدول التي سجلت شحنات فعلية بلغ ٥,٧٢٠ ملايين برميل يومياً، مقابل ٥,٢٥٧ ملايين برميل يومياً في الأسبوع السابق، بزيادة قدرها ٤٦٣ ألف برميل يومياً، وبنسبة تقارب ٨,٨ بالمئة. وفي تصريحات تابعتها «العالم»، تبرز البيانات عودة الشحنات العراقية بمعدل ٤٣ ألف برميل يومياً بعد غيابها عن سجل الواردات الأمريكية ثمانية أسابيع. ولم تتضمن المعلومات المنشورة تفاصيل عن أسباب توقف الاستيراد أو طبيعة التعاقدات التي سبقت استئنافه، لذلك تقتصر دلالة العودة على تسجيل شحنات جديدة خلال الأسبوع المذكور. وتصدرت كندا قائمة أكبر موردي النفط الخام إلى الولايات المتحدة بمتوسط ٣,٩١٨ ملايين برميل يومياً، تلتها فنزويلا بمعدل ٧٣٤ ألف برميل يومياً، ثم المكسيك بمتوسط ٢٩٣ ألف برميل يومياً، والسعودية بمعدل ٢١٦ ألف برميل يومياً. وجاءت غيانا خامساً بمتوسط ١٩١ ألف برميل يومياً. وحلت نيجيريا بعدها بمعدل ١٣٧ ألف برميل يومياً، تلتها البرازيل بمتوسط ١٢١ ألف برميل يومياً، ثم كولومبيا بمعدل ٦٧ ألف برميل يومياً، فيما سجل العراق ٤٣ ألف برميل يومياً. ولم تسجل الأرجنتين أي صادرات إلى الولايات المتحدة خلال الأسبوع الذي شملته البيانات.

ورصدت «العالم» أن العراق جاء في المرتبة التاسعة بين الدول المصدرة، فيما بقيت كندا المورد الأكبر.

وتقدر الولايات المتحدة استهلاكها اليومي بنحو ٢٠ مليون برميل، لتكون أكبر مستهلك للنفط عالمياً.

خلافات الحزبين تربك الموقف الكردي قبيل حوار بغداد بشأن النفط والحدود

بغداد – العالم

تدخل العلاقة بين بغداد وأربيل مرحلة جديدة مع اقتراب اجتماع الحوار المرتقب في العاصمة، وسط خلافات داخلية بين الحزبين الكرديين الرئيسيين، وتباين بشأن كيفية التعامل مع الإجراءات الاتحادية المتعلقة بالنفط والمنافذ الحدودية وانتشار القوات الأمنية. وتأتي هذه التطورات بعدما أعلن رئيس الوزراء علي فالح الزيدي خطوات لإعادة تنظيم إدارة الموارد والمعابر، بالتزامن مع موقف أمريكي معلن داعم لجهود الحكومة في فرض سلطة الدولة ومكافحة التهريب والفساد.

وتشير معلومات سياسية إلى أن اللقاءات التي عقدها الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني لم تنجح في بلورة موقف موحد يذهب به ممثلو الإقليم إلى اجتماع الثلاثاء. ويرتبط هذا التعثر بخلافات متراكمة بين الطرفين، من بينها الانسحاب من مؤسسات حكومة الإقليم والبرلمان، فضلاً عن تباين المصالح بشأن الموازنة والعلاقة مع بغداد. ويرى سياسيون أكراد أن غياب رؤية مشتركة قد يضعف قدرة الوفد على التفاوض بشأن الملفات التي تمس الإقليم مباشرة.

وفي تصريحات تابعتها «العالم»، أفاد سياسي كردي مستقل بأن المشاركة الكردية قد لا تتم بصيغة وفد موحد يمثل الإقليم، عازياً ذلك إلى استمرار الخلاف بين الحزبين، رغم أن الملفات المطروحة تتطلب تنسيقاً واسعاً، خصوصاً ما يتعلق بإدارة الحدود ومنع تهريب النفط. كما أشار إلى أن الاتحاد الوطني طرح سابقاً فكرة فصل موازنة السليمانية عن أربيل، في سياق خلافات مالية وإدارية قد تتطور، وفق تقديره، إلى مطالبات بصيغة إدارية مختلفة لمحافظات الإقليم.

وتتزامن الانقسامات مع إجراءات اتحادية شملت تشديد الرقابة على حركة النفط وإدارة المنافذ، وإغلاق عدد من المعابر غير الرسمية، إلى جانب تحركات أمنية في مناطق مختلفة. وتقول بغداد إن هذه الخطوات تستند إلى الدستور والقوانين النافذة وتهدف إلى مكافحة التهريب وتعزيز الإيرادات، فيما تؤكد حكومة الإقليم ضرورة معالجة الخلافات بالتفاهم والحوار، وتتمسك بحقوقها الدستورية وصلاحيات مؤسساتها.

ورصدت «العالم» أن الموقف الأمريكي أضاف عاملاً مؤثراً إلى حسابات القوى الكردية، بعدما أعلن الرئيس دونالد ترامب تأييده جهود الحكومة العراقية في مكافحة الفساد والتهريب وحصر السلاح بيد المؤسسات الرسمية. وكانت قيادات كردية، بحسب ما نقلته مصادر سياسية، تعوّل على إمكانية أن تمارس واشنطن ضغوطاً لتعديل مسار الإجراءات الاتحادية، إلا أن التصريح الأمريكي قلّص مساحة الرهان على هذا الخيار، من دون أن يعني ذلك بالضرورة حسم جميع تفاصيل الخلاف.

وفي المقابل، يرى مراقبون أن التباعد بين الحزبين الكرديين لا ينفصل عن التنافس على الموارد والصلاحيات ومراكز النفوذ داخل الإقليم. ويبرز ملف الموازنة بوصفه أحد أبرز نقاط الخلاف، إذ تتباين المواقف بشأن توزيع الأموال وإدارة الإيرادات، فيما تتداخل هذه المسائل مع العلاقة المالية بين أربيل وبغداد. كما أن أي نقاش بشأن فصل موازنة محافظة عن أخرى يحتاج إلى مسارات دستورية وسياسية واضحة، ولا يمكن التعامل معه بوصفه قراراً نافذاً بمجرد طرحه.

وتتجه الأنظار إلى طبيعة التمثيل الكردي في اجتماع بغداد، وما إذا كانت القيادات ستتمكن من تقديم مطالب مشتركة بشأن النفط والمنافذ والحدود، أم أن الخلافات الداخلية ستنعكس على مواقفها التفاوضية. كذلك يظل موقف الحكومة الاتحادية من مطالب الإقليم عاملاً أساسياً في تحديد فرص التوصل إلى تفاهمات قابلة للتنفيذ.

ولا تقتصر أهمية الاجتماع على معالجة خلاف آني، بل تمتد إلى اختبار قدرة الطرفين على بناء آلية مستدامة لإدارة الملفات المشتركة، بعيداً عن القرارات المتقابلة والتصعيد السياسي. فالاتفاق على توزيع المسؤوليات والإيرادات، وضمان حماية الحدود، وتنظيم تصدير النفط، يمكن أن يفتح مساراً لتخفيف التوتر، شرط احترام الدستور وتقديم ضمانات متبادلة.



وصفت بالاختبار لسيادة القرار العراقي

تحركات بغداد الحدودية تثير قلق طهران

بغداد – العالم

تتحرك بغداد لفرض إدارة اتحادية أكثر إحكاماً للحدود والموارد، وسط تداعيات قرارات رئيس الوزراء علي الزيدي بشأن الحقول النفطية والمعابر في إقليم كردستان، ومخاوف إيرانية من انعكاساتها الاقتصادية والأمنية. وبينما تستعد القوى الكردية للحوار مع الحكومة الاتحادية، كشفت زيارة مستشار الأمن القومي قاسم العبودي إلى طهران والتحذيرات الإيرانية أن ملف الحدود تجاوز الخلاف الداخلي، وبات متصلاً بحسابات إقليمية وضغوط دولية.

وشملت إجراءات بغداد إغلاق معابر غير رسمية وملاحقة تهريب النفط، وإخضاع الحقول الواقعة خارج الحدود الإدارية للإقليم لإشراف وزارة النفط الاتحادية. وتقول الحكومة إن الخطوات تندرج ضمن مسؤوليتها الدستورية لحماية الحدود وإدارة الثروة، ولا تستهدف تعطيل التجارة المشروعة. لكن ارتباط بعض المعابر بالتبادل التجاري بين الإقليم وإيران جعل طهران تتابع القرارات بقلق، خصوصاً مع مطالب أمريكية سابقة بتقليص المنافذ الحدودية بين البلدين.

وبحسب مصدر مطلع، جاءت زيارة العبودي استجابة لطلب إيراني عاجل بإيفاد مسؤول عراقي رفيع لبحث مخاوف إغلاق المعابر. وسبقتها اتصالات غير معلنة استفسرت خلالها طهران عن نطاق الإجراءات، وما إذا كانت ستقتصر على المعابر غير الرسمية أم تشمل الرسمية لاحقاً. وطلب الجانب الإيراني ضمانات بعدم المساس بالمنافذ الرسمية خشية تراجع التجارة، فيما أكد الوفد العراقي استمرار ضبط الحدود ومكافحة التهريب من دون استهداف المصالح الاقتصادية المشروعة.

وفي تصريحات تابعتها «العالم»، دعا مستشار المرشد الإيراني محمد مخبر بغداد إلى الحذر من تداعيات ملف الحدود، محذراً من تحول العراق إلى أداة في الاستراتيجية الأمريكية تجاه إيران، ومذكراً بموقف بلاده خلال الظروف الصعبة التي مر بها العراقيون. وطرح مخبر مفهوم التشارك في المصير مع دول الجوار بوصفه ركناً من أركان السياسة الخارجية الإيرانية، في موقف عكس حساسية طهران تجاه أي تغيير في حركة المعابر أو طبيعة العلاقة الاقتصادية مع العراق.

ويرى الباحث السياسي فراس إلياس أن الموقف الإيراني يعكس انزعاجاً من قرار عراقي أكثر استقلالاً عن حسابات طهران، وأن التحذير يتجاوز الحدود إلى طبيعة النفوذ الإيراني في بغداد. ويعتقد أن المرحلة المقبلة قد تفرض إعادة تعريف العلاقة، بحيث لا يكون قبول الإرادة الإيرانية شرطاً لاستقرار المعادلة السياسية. وتبقى هذه قراءة الباحث في ظل استمرار التواصل الرسمي.

ووصل العبودي إلى طهران موفداً من رئيس الوزراء، والتقى أمين مجلس الأمن القومي الإيراني محسن رضائي، وبحث ملفات مكافحة التهريب ومراقبة الحدود وتنفيذ الاتفاقية الأمنية. وأكد أن بغداد لن تسمح باستخدام أراضيها أو أجوائها لاستهداف إيران أو أي دولة مجاورة، في تأكيد للفصل بين ضبط الحدود وأي اصطفاف إقليمي.

وفي المقابل، أكد الناطق باسم الحكومة حيدر العبودي أن الإجراءات اتخذت داخل العراق ولا تستهدف استفزاز دول الجوار، مشدداً على رفض بغداد التدخل في الصراع الأمريكي الإيراني، ورفض تدخل الدول المجاورة في شؤونها. ويعكس الموقف محاولة لحماية السيادة ومنع استخدام الأراضي العراقية ضد الآخرين، من دون منح الخارج حق التأثير في القرارات الوطنية.

ويرى أستاذ العلوم السياسية عصام الفيلي أن إغلاق معابر شهدت تهريباً أثار مخاوف طهران من تطويقها اقتصادياً واستراتيجياً، بالتزامن مع سياسة العزل الأمريكية. ويشير إلى أن إيران تربط الإجراءات بالتحركات الأمريكية، بينما تقول بغداد إنها تستهدف معالجة التهريب وضبط الحدود، وهو ملف تناولته تقارير ومؤسسات بحثية دولية.

ورصدت «العالم» أن التطورات تتزامن مع الحوار الوطني الذي دعا إليه رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان لاحتواء الخلافات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان. وعقد قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني اجتماعاً في السليمانية، واتفقوا على تنسيق موقفهم والمشاركة برؤية مشتركة في اجتماع بغداد المقرر في الأول من كانون الأول. ويضع التفاهم القوى الكردية أمام ضرورة تحديد مطالبها بشأن المعابر والحقول النفطية والعلاقة المالية مع المركز.

وتتجه الأنظار إلى قدرة الحوار على معالجة الخلافات وتوضيح صلاحيات المؤسسات الاتحادية والإقليمية، وضمان استمرار التجارة المشروعة عبر المنافذ الرسمية. فالتحدي أمام بغداد لا يقتصر على إغلاق طرق التهريب، بل يشمل بناء إدارة حدودية تحمي الموارد وتراعي المصالح الاقتصادية، وتحول دون توظيف الخلافات الداخلية في صراعات المنطقة. كما يتطلب التواصل مع طهران احترام السيادة المتبادلة، فيما يبقى الحوار مع أربيل مدخلاً لترتيبات مستدامة تحظى بقبول الأطراف المعنية بصورة متوازنة.

التسول في العراق بين قسوة الفقر واستغلال العصابات

أطفال ونساء في قبضة شبكات منظمة

بغداد – العالم

تتجاوز ظاهرة التسول في العراق مشهد الأفراد الذين يطلبون المساعدة عند التقاطعات والأسواق، بعدما كشفت الوقائع عن تداخل الحاجة المعيشية مع أنشطة تستغل النساء والأطفال وذوي الإعاقة، وتدار في بعض الحالات عبر شبكات منظمة. وبينما تدفع البطالة والفقر وضعف الحماية الاجتماعية أشخاصاً إلى الشارع بحثاً عن قوت يومهم، تشير بيانات أمنية وشهادات مختصين إلى وجود مجموعات تحول التسول إلى نشاط يدر الأموال، وقد يرتبط بجرائم الاتجار بالبشر والمخدرات واستغلال الفئات الأضعف. وتظهر قصص المتسولين أن دوافع الظاهرة ليست واحدة. فهناك من قادته الشيخوخة والمرض وفقدان السند العائلي إلى طلب المساعدة، مثل رجل أمضى سنوات أسيراً خلال الحرب العراقية الإيرانية، ثم عاد ليجد والديه قد توفيا، وعاش لاحقاً ظروفاً صحية ومعيشية حرمته من العمل المستقر ومن راتب الرعاية الاجتماعية. وفي حالات أخرى، تتولى نساء إعالة أسر كاملة عبر التسول، بعدما واجه الرجال والشباب صعوبة في الحصول على عمل بسبب التمييز الاجتماعي، أو عجزت أمهات ولاجئات عن تأمين فرص عمل وإقامات قانونية تتيح لهن إعالة أطفالهن.

وتشير بيانات المرصد العراقي لحقوق الإنسان إلى تفكيك ١٦ شبكة للتسول المنظم خلال عام ٢٠٢٥، وتوقيف أكثر من ألفي متهم، وصدور أحكام قضائية بحق مدانين. كما أعلنت وزارة الداخلية تفكيك ست شبكات تستغل النساء والأطفال منذ بداية العام الحالي، مؤكدة استمرار العمل الاستخباري والميداني لملاحقة المتورطين وحماية الضحايا.

وفي تصريحات تابعتها «العالم»، تبرز شهادات العاملين والباحثين الاجتماعيين صورة أكثر تعقيداً من مجرد مخالفة قانونية؛ إذ يتحدث ضابط في الشرطة المجتمعية عن شبكات تنظم انتشار المتسولين وتحدد أماكن عملهم، وتستغل الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن وجود أشخاص من جنسيات مختلفة لا يحمل بعضهم إقامات قانونية. كما تشير الباحثة الاجتماعية نضال العبادي



إلى معلومات متداولة عن دفع مبالغ لبعض المكلفين بحماية المناطق العامة مقابل السماح بالتسول، وهي معلومات تحتاج إلى تحقيق وتثبت رسميين قبل التعامل معها بوصفها وقائع محسومة.

وتقول العبادي إن بعض الشبكات تعمل وفق نظام يشبه المقاولات؛ إذ يوزع مشرفون النساء والأطفال والشباب على الشوارع والتقاطعات والأسواق، ثم يجمعون الأموال منهم. وتضيف أن بعض العائلات قد تؤجر أطفالها مقابل مبالغ محددة، وأن حالات تتضمن إعطاء الأطفال مواد مهدئة أو منومة لاستدرار عطف المارة. كما تحذر من صلات محتملة بين شبكات التسول وجرائم الاتجار بالبشر والمخدرات وتجارة الأعضاء، ومن الأضرار النفسية والتعليمية التي تصيب الأطفال الذين يقضون سنواتهم في الشارع بعيداً عن المدرسة والحياة الأسرية الطبيعية.

ورصدت «العالم» أن المعالجة الحكومية بدأت تتخذ مساراً مؤسسياً، بعد موافقة المجلس الوزاري للخدمات الاجتماعية على الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التسول للأعوام ٢٠٢٦-٢٠٣١، وعقد ورش تنسيقية بين وزارة الداخلية ومجلس القضاء الأعلى. لكن وزارة العمل أقرت بأن الإقبال على هذه البرامج ما زال محدوداً، بالتزامن مع استمرار نشاط الشبكات المنظمة.

ويؤكد باحثون اجتماعيون أن نجاح الاستراتيجية لا يتحقق بالحملات الأمنية وحدها، بل يتطلب معالجة الأسباب التي تدفع الأسر إلى الشارع، وفي مقدمتها الفقر والبطالة والتمييز وضعف الوصول إلى المساعدات. كما يدعون إلى دراسة كل حالة على حدة، والتمييز بين المحتاج الذي يطلب العون وبين الضحية التي يجري استغلالها، وإدراج المستحقين في برامج الرعاية، وتوفير فرص عمل وتدريب للفئات القادرة، إلى جانب ملاحقة من يديرون الشبكات ويستفيدون من الأموال.

ويفرض القانون العراقي عقوبات على ممارسة التسول، مع تشديدها في حالات الخداع أو استغلال الأطفال والفئات الضعيفة، كما يتيح إيداع القادرين على العمل في دور تشغيل والعاجزين في مؤسسات الرعاية. وتصل العقوبات في جرائم الاتجار بالبشر إلى السجن المؤبد وغرامات مالية كبيرة، وفق الحالات المنصوص عليها قانوناً. ويطالب نواب ومختصون بتطبيق هذه النصوص على منظمي الاستغلال، مع ضمان ألا تتحول الإجراءات إلى عقاب للفقراء الذين لا يملكون بديلاً.

وتبقى المواجهة الفاعلة مرهونة بربط الأمن بالحماية الاجتماعية، وتوفير بيانات دقيقة، ومراقبة تنفيذ الاستراتيجية، وإشراك منظمات المجتمع المدني في التأهيل والتدريب. فالتسول ليس ظاهرة متجانسة؛ بعضه انعكاس مباشر للعوز، وبعضه واجهة لنشاط إجرامي يستثمر حاجة الناس. ومن ثم فإن تفكيك الشبكات، وحماية الأطفال، وتأمين بدائل معيشية للعائلات، تمثل مسارات متكاملة لا يغني أحدها عن الآخر.

عمليات بغداد: تفعيل دور اللجان الفرعية لمعالجة ملف البناء على الأراضي الزراعية



بغداد – العالم

أكـدت قيادة عمليات بغـداد ضرورة تفعيل دور اللجـان الفرعية لمعالجة ملف البناء على الأراضي الزراعية.

وقـال مدير إعلام قيـادة عمليات بغـداد، اللواء عباس حميـد ريحان: إن "قيـادة عمليـات بغداد نظمـت مؤتمراً عشـائرياً موسـعاً في إطار تعزيز التعـاون المشـترك وترسـيخ دعائـم الأمن والاسـتقرار في عمـوم مناطق العاصمة لا سيما مناطق حزام بغداد".

وأضـاف ان "المؤتمـر شـهد حضور قائـد عمليات بغـداد وقائدي شرطة بغداد الكـرخ والفرقة الثالثة بالشرطة الاتحاديـة وعدد من ضباط هيئة الركـن في القيـادة والقطعـات الملحقة بهـا فضلاً عن أعضـاء في مجلسي النـواب ومحافظة بغـداد ومديري الدوائـر والوحدات الإداريـة والخدمية وجمع غفير من شـيوخ ووجهاء عشـائر مناطق اللطيفية ومركز قضاء المحموديـة وناحيتـي اليوسـفية والرشـيد". وأوضـح ان "المؤتمر ناقش الملفين الأمني والخدمي في مناطق القضاء والنواحي والأرياف التابعة له"، مبينـا ان "قائـد عمليات بغداد أكـد ان المهام الأساسـية للقيادة تتمثل في توفير الأمن وإنفاذ القانون فضلاً عن دعم المؤسسات الحكومية والدوائر القطاعية والوحدات الإدارية لتقديم أفضل الخدمات وتذليل المعوقات التي تواجه المواطنين وفقاً للضوابط والقوانين النافذة".

وتابـع ان "قائد العمليات شـدد على ضرورة تفعيـل دور المناطق الأمنية واللجان الفرعية المشـكلة بالتنسيق مع رؤساء الوحدات الإدارية والدوائر البلدية للنظر في ملـف البناء على الأراضي الزراعية ورفع طلبات المواطنين بهـذا الشـأن الى الجهـات المختصة للنظر فيها وتسـهيل الإجـراءات وفق السياقات الأصولية".

وأشـار الى ان "قائد العمليات أكد ضرورة محاربة جميع أشـكال الفساد والابتزاز ومحاسبة المقصرين وفق القانون وعدم التهاون مع أي مخالفة تثبت بالأدلة والبراهين مع ضرورة عدم توجيه الاتهامات جزافاً".

ولفت الى ان "المسؤولين وشيوخ العشائر المشاركين في المؤتمر اشادوا بدور القـوات الامنية في حفظ الامن والاسـتقرار ومكافحـة الجريمة بمختلف اشـكالها ما أسهم في انخفاض معدلات الجرائم بشكل كبير وتعزيز الامن والاستقرار في مناطقهم".

الحبس والغرامة المضاعفة للمخالفين.. القضاء يشدد إجراءاته للحد من التلوث المائي والبيئي

بغداد – العالم

حـدّد قضاة مختصـون آليات تعامل القضـاء العراقي مـع جرائـم التلـوث البيئـي والمائـي، وفيمـا أوضحوا مسـارات حماية الحصص المائية والتعامل مع التلوث العابر للحدود، أشـاروا إلى تصنيف المخالفات البيئية إلى جنـح وجنايات تصـل عقوبتها إلى السـجن والغرامات المضاعفة. وقال قاضي محكمة بداءة الرصافة، ياسين طه،: إن "التشريعـات العراقية تتيح للمواطن المتضرر من التلوث البيئي والمائي إقامة دعاوى مدنية للمطالبة بالتعويـض، متى مـا توافرت أركان المسـؤولية المدنية المتمثلة بالخطأ والضرر والعلاقة السببية بينهما".

وأضـاف، أن "إقامـة الدعـوى الجزائيـة تكـون عنـد توافـر الحـالات الـواردة في المادتـين (٣٩٦ و٣٩٧) من قانـون العقوبات، فضلاً عـن إمكانية فرض العقوبات المنصـوص عليهـا في المـادة (٣٤) مـن قانـون حماية وتحسـين البيئة رقـم (٢٧) لسـنة ٢٠٠٩، عند ارتكاب المخالفـات المحـددة في المـواد (١٤-٢٠) مـن القانـون نفسـه". وبـيّن طـه، أن "المحكمـة تسـتعين بالخبراء المختصين للكشـف عن حالات التلوث المائي، وتستخدم الوسائل والتقنيات الحديثة كصور الأقمار الاصطناعية وتحليـلات المختـبرات المركزية المعتمـدة؛ لإثبات وجود التلـوث وبيان مدى توافر الخطأ"، لافتاً إلى أن "القضاء يمنح الدعـاوى البيئية خصوصية عـبر تحديد مواعيد قريبـة لنظرهـا والتعامـل معهـا بصورة مسـتعجلة، وإصدار قرارات مؤقتة قبل حسـم الدعوى لتلافي وقوع كارثة بيئية".

وبشـأن التلوث المائـي العابر للحـدود، أوضح القاضي طـه، أن "هناك مسـارات قضائية ودبلوماسـية دولية يمكن للعراق الاسـتعانة بهـا لحماية حصصه ونوعية مياهه، أبرزها المفاوضات المباشرة مع الدول المتشاطئة (تركيا، إيران، وسـوريا) للوصـول إلى اتفاقيات تضمن الاستخدام المنصف والمعقول للمياه، فضلاً عن الاستناد إلى اتفاقيـة الأمم المتحدة لعام ١٩٩٧ بشـأن اسـتخدام المجاري المائية الدولية".

وتابـع، أنـه "يمكن اللجـوء إلى محكمة العـدل الدولية عند توافر الاختصاص والرضا القضائي للدول المعنية، أو التحكيـم الـدولي وفقاً للاتفاقيـات الخاصة، إضافة إلى الاسـتعانة ببرنامـج الأمم المتحـدة للبيئة (UNEP) ومنظمة اليونسـكو واللجان المختصة لتوثيق الأضرار وتقديم الدعم الفني والقانوني".

ولفت إلى، أن "المادة (٣٣) من الدسـتور العراقي كفلت حـق كل فـرد في العيش ضمن ظـروف بيئية سـليمة، كما تضمن قانون العقوبات رقم (١١١) لسـنة ١٩٦٩ المعدل، وقانون حماية وتحسين البيئة، عقوبات رادعة بحق من يلقي جثث الحيوانات أو المواد القذرة والضارة في الأنهار ومجاري المياه".

من جانبـه، أكد قاضي محكمة تحقيـق الكرخ الثالثة، حاتـم طعمة، أن "القضـاء يتعامل مـع جرائم التلوث المائي والبيئي وفق قانون حماية وتحسـين البيئة رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩، الذي صنّف الجرائم البيئية إلى جنح وجنايات لتحقيق الردع العام والخاص".

وأوضح طعمة، أن "المادة (٣٤/ أولاً) نصت على معاقبة المخالف بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، أو بغرامة تتراوح بين ١٠ إلى ٢٠ مليون دينار، أو بكلتا العقوبتين، مع مضاعفـة العقوبة عند التكرار"، مبينـاً أن "المادة (٣٥) نصت في ما يتعلق بالجنايات على معاقبة المخالف لأحـكام البنـود (ثانياً وثالثـاً ورابعاً) من المـادة (٢٠) بالسـجن، مع إلزامه بإعادة المواد أو النفايات الخطرة والإشعاعية إلى منشئها أو التخلص منها بطريقة آمنة، فضلاً عن التعويض".

وأشـار إلى، أن "التلوث المائي يتحول إلى جريمة جنائية عنـد تصريف المخلفات السـائلة (المنزليـة، الصناعية، الخدميـة، أو الزراعيـة) إلى المـوارد المائيـة مـن دون معالجـة مطابقـة للمواصفـات الوطنيـة والدوليـة، أو ربـط المجاري بشـبكات الأمطـار، ورمـي النفايات والفضلات، واسـتخدام السـموم والمتفجرات في الصيد، فضـلاً عن تصريف المخلفـات النفطية ومياه الموازنة للناقلات في المياه السطحية والبحرية وفقاً للمادة (١٤) من القانون".

وعـن الأدلـة المعتمـدة في قضايـا تلويـث نهـري دجلة والفـرات، بيّن طعمـة، أن "القضاء يعتمـد على تقارير فحـص المخلفـات الصـادرة عـن الجهـات المختصـة بوصفها أدلة فنية وعلمية حاسمة لتحديد مدى تجاوز الملوثات للحدود المسموح بها".



دعوة عامة

رقم المناقصة MOC-SUPL-2026-07 إعلان اول الموازنة التشغيلية طلبية محلية

١. تدعو شركة نفط ميسان إلى تقديم عطاءات مغلقة من مقدمي عطاءات ذوي أهلية ومؤهلين لتنفيذ المناقصة أعلاه والمتضمنة تجهيز عداد لقياس كميات الغاز المحروقة العدد/1

٢. سـيتم تنفيذ العطاء من خلال إجراءات العطاءات التنافسـية الوطنية التي حددتها تعليمات تنفيذ العقود الحكومية العامة رقم ١ لسـنة ٢٠٢٥ والصادرة عن وزارة التخطيط.

٣. ان وثيقة الدعوة لتقديم العطاء التي تتبع الاعلان عن المناقصة العامة لهذا المشروع ستنشر في الصحف الرسمية.

٤. للمتناقصـين ذوي الأهلية الراغبين أن يحصـلوا على معلومات إضـافية من شـركة نفط ميسـان/ القسـم التجاري أو على الموقع الالكتروني www.moc.oil.gov.iq او البريد الالكتروني moc_cd@moc.oil.gov.iq وتفحص وثائق العطاء خلال سـاعات الدوام الرسـمي من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشر ظهرا.

٥. تشمل متطلبات التأهيل (معايير التقييم والتأهيل الواردة بالوثيقة القياسية في القسم الثاني والثالث).

٦. يمكن شراء مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية من قبل المناقصين الراغبين من مقر شركة نفط ميسان / القسم التجاري ودفع رسم غير مسترد مقداره (٥٠,٠٠٠) فقط خمسون ألف دينار عراقي او الشراء من خلال المنصة الالكترونية الموحدة للإعلانات.

٧. يكون شراء وثائق المناقصة عبر المنصة الالكترونية اختيارا للراغبين بالشراء من الشركات وغيرهم مع تسديد مبلغ شراء الوثائق واجور خدمة الشراء الالكتروني عبر المنصة من قبل الراغبين بالشراء الكترونيا

٨. يجب تسليم العطاءات في مقر شـركة نفط ميسـان / استعلامات الشـركة/ صـندوق رقم (٢) في موعد أقصـاه السـاعة الثانية عشـر ظهرا (غلق المناقصة) من يوم الاحد المصادف ١٣/ ١٢/ ٢٠٢٦ ولا يسمح بتقديم العطاءات الإلكترونية ويمكن استلام العطاءات من خلال التسليم باليد على أن يؤمن وصـولها قبل موعد الغلق والعطاءات المتأخرة سـيتم رفضـها وسـيتم فتح العطاءات فعليا وبوجود ممثلين عن المتناقصـين أو الحضـور شخصيا في مقر شركة نفط ميسان / استعلامات الشركة.

٩. يجب أن يرفق بجميع العطاءات ضمان عطاء (التأمينات الأولية) بقيمة (7,500,000) فقط سبعة ملايين وخمسمائة ألف دينار عراقي على شكل سـفتجة أو صـك مصـدق او (خطاب ضـمان صـادر عبر المنصـة الالكترونية) (مغطى ائتمانيا) صـادر عن مصـرف معتمد من قبل البنك المركزي العراقي نافذا لمدة ٢٨ يوم بعد تاريخ نفاذ العطاء.

١٠. على مقدم العطاء ما يؤيد توفر السـيولة النقدية الخاصـة بالمشـروع وبمبلغ ما لا يقل عن (150,000,000) فقط مائة وخمسـون مليون دينار عراقي كحد أدنى مؤيدة بكتاب (صادر عن مصرف معتمد في العراق).

١١. على مقدم العطاء تقديم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لا تتجاوز عن (١٠) سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء وبمبلغ (75,000,000) خمسة وسبعون مليون دينار عراقي.

١٢. سيعقد مؤتمر خاص للإجابة عن الاستفسارات في تمام الساعة التاسعة صباحا بتوقيت بغداد من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٦/١٢/٧ وذلك في مقر شركة نفط ميسان – القسم التجاري للإجابة عن كل الاستفسارات المتعلقة بوثائق المناقصة.

١٣. أذا صـادف موعد انعقاد المؤتمر او موعد غلق المناقصـة عطلة رسـمية أو تعطيل للدوام الرسـمي لحالات اسـتثنائية وطارئة فأن موعد انعقاد المؤتمر او موعد غلق المناقصـة حسـب الحال سـيكون في اليوم الذي يلي العطلة او التعطيل وبتمام السـاعة المحددة في التاريخ الأسـاس لعقد المؤتمر وساعة الغلق.

١٤. لا يجوز لمنتسبي الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة أو غير مباشرة وللشركة الحق في استبعاد العطاءات الغير مستوفية للشروط والمعايير.

١٥. العطاءات المدونة بقلم الرصاص أو أي مادة قابلة للمسح سيتم استبعادها.

١٦. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لأخر اعلان في الصحف الوطنية والمنصة الالكترونية الموحدة للإعلانات والمناقصات وأجور توثيق وارشفة العقد الكترونيًا.

١٧. شركة نفط ميسان غير ملزمة بقبول أوطأ الأسعار.

١٨. مدة نفاذية العطاء ١٢٠ يوم تبدأ من اليوم التالي لغلق المناقصة.

١٩. في حالة فشل مقدم العطاء الفائز في تقديم ضمان حسن الأداء او توقيع العقد سوف يترتب عنه إلغاء الإحالة ومصادرة ضمان العطاء دون حاجة الى حكم قضائي

٢٠. تكون الاولوية للمواد المصنعة داخل العراق لتنفيذ المناقصة.

٢١. يلتزم مقدمو العطاءات بتقديم براءة ذمة صادرة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي تؤيد شمول العاملين لديهم بالضمان اجتماعي.

٢٢. عدم مشاركة أي شركة لديها ثلاثة عقود قيد التنفيذ مع شركتنا لغرض اشراك أكبر عدد ممكن من الشركات ولإتاحة الفرصة امام الشركات الناشئة حسب تعليمات وزارة التخطيط.

٢٣. سيتم استبعاد العطاءات التي تزيد عن قيمة الكلفة التخمينية بنسبة أكثر من (٢٠٪)، اما بخصوص العطاءات التي تقل عن قيمة الكلفة التخمينية بنسبة أكثر من (٢٠٪) فسيتم استبعادها الا في حالة كان المناقص (مصنع – وكيل حصري – موزع) على ان يقدم تحليل سعري مقنع الى شركة نفط ميسان.

حسين كاظم لعيبي
المدير العام
رئيس مجلس الادارة



مفتن: سنتخذ إجراءات قانونية بحق الجهات الإعلامية التي تسيء إلى الرياضة العراقية

بغداد – العالم

أكد رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، عقيل مفتن عزمه اتخاذ إجراءات قانونية بحق الجهات الإعلامية التي تتناول الشأن الرياضي بتصريحات وصفها بغير المسؤولة، مشيراً إلى أن التحرك بهذا الاتجاه سيبدأ اعتباراً من الأسبوع المقبل.

وقال مفتن، في كلمة ألقاها خلال انتخاب الهيئة الإدارية لنادي أمانة بغداد: إن "اللجنة الأولمبية عملت، خلال الأشهر الماضية، على معالجة ملفات عدد من الاتحادات الرياضية، من بينها اتحادا السلة واليد، من خلال التواصل مع الاتحادات الدولية والآسيوية واستقبال ممثليها؛ بهدف معالجة الإشكالات القائمة واستكمال الإجراءات الانتخابية".

وأضاف أن "انتخابات اتحاد كرة القدم جرت، إلا أن بعض التصريحات الإعلامية التي رافقت هذا الملف تضمنت إساءات وتجاوزات"، مشدداً على أن "اللجنة الأولمبية لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء ما وصفه بالإساءة إلى الرياضة العراقية".

وأوضح مفتن أن "الإجراءات القانونية ستشمل الجهات والقنوات الإعلامية التي تتجاوز على المؤسسات الرياضية، باستثناء شخصيات إعلامية أبدى احترامه لها"، مؤكداً أن "التحرك القانوني سيبدأ خلال الأسبوع المقبل". ودعا رئيس اللجنة الأولمبية إلى "وضع حد لما وصفه بالعبث بالشأن الرياضي، والابتعاد عن التصريحات والسجالات الإعلامية التي من شأنها التأثير في سمعة الرياضة العراقية". وهنأ مفتن، في ختام كلمته، فلاح مندب بمناسبة انتخابه رئيساً لنادي أمانة بغداد، متمنياً التوفيق للإدارة الجديدة في مهامها المقبلة.

منتظر ماجد خامسا على مستوى العالم في المراوغة بين المهاجمين الشباب

العالم – وكالات

حل لاعب منتخب العراق منتظر ماجد في المركز الخامس عالمياً ضمن قائمة أكثر المهاجمين تحت ٢٢ عاماً نجاحاً في المراوغة وتجاوز المنافسين، وفقاً لإحصائية مرصد كرة القدم العالمي (CIES)، التي شملت ٥٣ دورياً حول العالم.

وسجل ماجد معدلاً بلغ ٢,٤٤ في المراوغات الناجحة، ليكون ضمن أفضل خمسة لاعبين عالمياً في هذه الفئة العمرية، متقدماً على عدد من المواهب الشابة في الدوريات الأوروبية والعالمية.

ويأتي هذا الحضور الإحصائي اللافت في وقت أثار فيه غياب اللاعب جدلاً سابقاً، بعد أن امتنع عن الحضور إلى البصرة للمشاركة في البطولة الرباعية الدولية بمشاركة منتخبات العراق وإيران وفلسطين ولبنان.



أربيل يلغي عقوبة محترفه مولين كارفاليو

بغداد – العالم

أعلنت إدارة نادي أربيل إلغاء العقوبة المفروضة على محترف الفريق مولين كارفاليو، مؤكدة جاهزيته للمشاركة في مواجهة جولان، اليوم، ضمن منافسات دوري نجوم العراق. وذكرت إدارة النادي، عبر موقعها الرسمي، أن اللاعب بات مؤهلاً للمشاركة بعد إلغاء عقوبة الإيقاف الصادرة بحقه من لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم. كما دعت جماهير النادي، التي شملتها العقوبة الانضباطية، إلى الحضور ومؤازرة الفريق في مباراته المقبلة أمام الزوراء، المقررة يوم الجمعة، دعماً للفريق ووقوفاً إلى جانبه. وكانت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم قد أصدرت حزمة من العقوبات بحق ناديي أربيل ودهوك، وعدد من الإداريين، فضلاً عن المحترف مولين كارفاليو، على خلفية أحداث الشغب والتجاوزات الجماهيرية التي رافقت مواجهة الفريقين في دوري نجوم العراق، على ملعب دهوك، وشهدت اقتحام أرضية الملعب وإلحاق أضرار بالممتلكات. وقررت اللجنة حرمان جماهير أربيل من حضور مباراتين على أرضه المفترضة.

الفارسة ليال الطائي تحقق برونزية كأس الاتحاد لقفز الحواجز في الإمارات

بغداد – وكالات



حققت الفارسة العراقية، ليال الطائي، المركز الثالث في بطولة كأس الاتحاد لقفز الحواجز، التي استضافتها مدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وذكر بيان للجنة الأولمبية الوطنية العراقية أن" إنجاز الطائي في منافسات فئة الثلاث نجوم، جاء على ارتفاع ١٣٥ سم، بعد أداء مميز منحها مكاناً على منصة التتويج، لتضيف إنجازاً جديداً إلى سجل الفروسية العراقية".

وأضاف البيان، أن" هذا الإنجاز يؤكد قدرة الفارسة العراقية على المنافسة في البطولات الخارجية، كما يمثل إضافة مهمة للفروسية النسوية، التي تتطلب مهارة عالية وتركيزاً وانسجاماً كاملاً بين الفارسة وجوادها".

وتابع أن" هذا الحضور يعكس رؤية الاتحاد العراقي للفروسية، الرامية إلى دعم الفروسية النسوية والارتقاء بمستوى الفارسات وتعزيز حضورهن في المحافل كافة".



قرارات اقتصادية متخبطة مضرة للمواطن والاقتصاد

علي الشرع

ترامب رجل اعمال او تاجر التقف فكرة من احد المحللين الاقتصاديين مفادها " ان زيادة الرسوم الجمركية ستؤدي الى اضعاف قوة الدولار ومن ثم تقليل العجز التجاري الذي سيزيد من قوة الاقتصاد الامريكي" ومنطق هذه الفكرة صحيح ولكن العجز التجاري لا يحتسب بالطريقة التي تخيلها ترامب وهي ملاحظة العجز التجاري لكل بلد على حده مع الولايات المتحدة فدمرت رسومه الاقتصاد العالمي العولمة ومبادئ النظام الرأسمالي. والزيدي ايضا تاجر لا يفهم كيفية ترابط الاقتصاد ببعضه البعض، فليس التعامل مع قضايا متشابكة في الاقتصاد الكلي كالتعامل مع قضايا جزئية مثل التعاقدات التي يجيدها الكثيرون وليس الزيدي وحده، فراح يبحث عن حلول لتقليل العجز الدائم في الموازنة وهي موضوع اقتصاد كلي التي تشكل الراوتب حصة كبيرة منها غير انه حسبها ايضا بطريقة التاجر فمسك الحاسبة حتى يوفر مبالغ لسد العجز. في البداية وبشكل ارتجالي خفض سعر صرف الدينار (او رفع سعر صرف الدولار كما يفهمه المواطنين) ليس لهدف مثل هدف ترامب الذي يتفاخر باقتصاده المنتج بل من اجل جمع ١١ تريليون دينار سنويا من جيوب المواطنين وليس من المضاربين كما توهم او اراد خداع الناس لامتصاص غضبهم، وهي تغطي فاتورة رواتب الموظفين لشهر واحد فقط لكنه تغافل او غفل عن او لم يحسب ان هذه الخطوة ستزيد من معدل التضخم بشكل فوري وتضيع جميع المكاسب منها، التضخم الذي سيضرب الجميع وفي مقدمتهم الموظف والكاسب ويخفض دخله بحيث لا يغطي مصروفاته. هذا التضخم يتسلل من خلال ارتفاع اسعار السلع التي غالبيتها مستوردة. وعندما تفطن الى هذا الامر اصدر قرار بالغاء الرسوم الجمركية على السلع الغذائية المستوردة ولكنه هو والمستشارين التابعين له لا يفهمون كما هو واضح الية انتقال التضخم من سلعة الى اخرى حتى تصل الى تلك السلع المعفاة من الجمارك. وظل يلف ويدور لحل مشكلة تغيير سعر الصرف حتى لا يتراجع عن كل تعهده.

بالامس اصدر قرار غريبا بتوحيد الرسوم الجمركية عند ٥٪ حتى على السلع الغذائية التي لم تطل فترة اعفائها من الرسوم كثيرا مما يدل على ان هناك تخبط واضح في القرارات، علما ان هذا القرار سيتعارض مع امنية وهدف محافظ البنك المركزي بتشجيع القطاع الخاص من خلال رفع سعر صرف الدولار لان ذلك سيفقد الصناعات الناشئة الحماية ولن تستطيع المناقسة مع السلع المستوردة وسيحجم من يريد دون الدخول الى القطاع الصناعي بعد هذا القرار المتعجل. هذا القرار هدفه ليس ايراديا بل الحد من التضخم لان رئيس الحكومة ومستشاريه يعتقدون ان سبب ارتفاع الاسعار هو الرسوم الجمركية التي ترفع من سعر السلعة مضافا الى الارتفاع المستمر بسعر صرف الدولار فيه فاذا تم ثبيت احدهما سينخفض التضخم ولكون سعر الصرف خارج عن تصرف الحكومة فذهبوا الى تخفيض الرسوم الجمركية. لانه لا يريد ان يظهر امام الناس انه لا يثبت عند كلامه ويتراجع عن التسبب في رفع سعر صرف الدولار فذهب الى تخفيض الرسوم الجمركية وهو قرار خاطئ اخر ومحاولة لمعالجة الخطأ بالخطأ، لانه لن يحد من ارتفاع الاسعار. اذا لم يحصل تهرب ضريبي ستجني الحكومة ايرادات بمقدار ٣,٥ مليار دولار سنويا من ٧٠ مليار دولار تمثل حجم الاستيرادات الكلية السنوية (هذا ايضا مجموعها قبل التخفيض مما يدل على ان هناك تهرب). اما رفع سعر صرف الدولار فسوف يوفر للحكومة تقريبا بحدود ٧ مليار دولار. لكن هذا القرار سيزيد من حجم الطلب على الدولار الذي سيرفع من قيمته وسترتفع الاسعار وستفشل هذه الخطة في دعم الفقراء.ومن جهة خرى فان ضريبة كمركية مقدار ٥٪ مع تصخم خلقه رفع سعر الصرف بمقدار حتى لو ١٠ نقاط ستنعكس على رفع معدل التضخم لان سعر الصرف يتحدد بالعرض والطلب وليس بحجم الضريبة الجمركية وسيكون هو العامل الحاسم في رفع الاسعار.

ويمكن للزيدي ان يجرب طرق اخرى للحصول على الدولار مادام فشلت حلوله وهي ان تعمل الحكومة في تهريب النفط.

فالمفروض ان تهريب النفط يجلب دولارات الى الداخل فيزداد عرض الدولار في السوق المحلي فينخفض سعره لكنه كما هو واضح يقوم المهربون بشراء عقارات في دول الجوار ومن هذا نفهم سبب الزيادة الشهرية للعراقيين المستثمرين بالاصول الخارجية في تركيا والامارات غيرها. ولو ان الحكومة هي من يقوم بالتهريب لكان خيرا للبلد لانها ستقبض دولارات بعيدا عن رقابة وتدخل الفيدرالي الامريكي وتحل مشكلة نقص السيولة وسيعيد سعر الصرف الموازي ليتطابق مع الرسمي كي يحافظ الزيدي على تعهده المشهور لكن عليه بعد ان يحقق هدفه ان يعيد النظر في ما فعله من تغيير سعر الصرف.

وفي جميع الاحوال على الحكومة لغرض التصحيح ان تعيد الامور الى وضعها السابق والخروج من هذا المأزق وذلك ان تتراجع عما فعلته من رفع سعر الدولار وتعيد الرسوم الجمركية الى معدلاتها السابقة المختلفة على السلع المختلفة والا ستدمر الصناعة والزراعة وترهق المواطن بالتضخم، والتراجع ليس عارا او عيبا لكن العيب ان تستمر في الخطأ المكلف. وليكف الزيدي ومستشاروه عن التلاعب باجزاء ماكنة لا يعلمون كيف تتفاعل وتعمل.

المشكلات البنيوية في الدولة العراقية
الجذور وآليات إعادة الإنتاج وسبل المعالجة

محمد عبد الجبار الشبوط

(٦)

ثالثاً: الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد المنتج

يمثل إصلاح البنية الاقتصادية أحد الشروط الأساسية لإنجاح الإصلاح السياسي والمؤسسي، لأن استمرار الاعتماد الواسع على الإيرادات النفطية يجعل الدولة شديدة الارتباط بتقلبات المورد الطبيعي، ويعزز مركزية الإنفاق الحكومي في النشاط الاقتصادي.

والمطلوب هنا ليس مجرد تنويع مصادر الإيرادات العامة، وإنما إعادة بناء العلاقة بين الثروة الطبيعية والإنتاج والعمل والعلم والاستثمار.

فالثروة النفطية ينبغي أن تتحول إلى قاعدة لبناء قدرات إنتاجية متجددة في الصناعة والزراعة والطاقة والنقل والتكنولوجيا والخدمات المتقدمة، وإلى وسيلة لتطوير التعليم والبحث العلمي والبنية الأساسية.

ومن منظور الفلسفة الحضارية، فإن القيمة الحقيقية للثروة لا تقاس بحجم الإيرادات التي توفرها في لحظة معينة، وإنما بقدرتها على إنتاج ثروة جديدة، وتوسيع فرص العمل المنتج، ورفع كفاءة الإنسان، وتعزيز استقلال الدولة الاقتصادي.

ولهذا ينبغي أن تتجه السياسة الاقتصادية نحو زيادة الاستثمار المنتج، وتحسين بيئة الأعمال، وتطوير القطاع المصرفي، وتنمية المشروعات الخاصة، وربط التعليم والتدريب باحتياجات الاقتصاد، ورفع إنتاجية العمل.

كما يتطلب الإصلاح مراجعة العلاقة بين الوظيفة الحكومية وسوق العمل، بحيث لا تبقى الدولة المصدر الرئيسي الذي يتطلع إليه المواطن للحصول على الدخل، وإنما تتوسع فرص العمل المجزي في القطاعات الإنتاجية المختلفة.

وهنا ينبغي التمييز بين الإنفاق الذي يستهلك الموارد والإنفاق الذي يبني القدرة. فالإنفاق على التعليم والصحة والبنية الأساسية والبحث العلمي يمكن أن يتحول إلى استثمار حضاري عندما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين نوعية الحياة، بينما يؤدي الإنفاق غير المنتج إلى استهلاك الموارد من دون بناء قدرات مستدامة.

ويمكن التعبير عن التحول المطلوب بالعلاقة التالية:

الثروة الطبيعية ⟦ الاستثمار في الإنسان والعلم والعمل ⟦ زيادة الإنتاجية ⟦ تنويع الإنتاج ⟦ تراكم الثروة والقدرة ⟦ تعزيز الاستقلال الاقتصادي.

إن الانتقال إلى الاقتصاد المنتج ليس مجرد إصلاح اقتصادي، وإنما هو تغيير في العلاقة بين الدولة والمجتمع، لأنه يوسع استقلال الإنسان الاقتصادي، ويعزز المبادرة والعمل، ويقلل الاعتماد على توزيع الموارد العامة بوصفه وسيلة رئيسية للحصول على الفرص والمنافع.

رابعاً: بناء الثقافة السياسية والديمقراطية

إن إصلاح السلطة والمؤسسات والاقتصاد يحتاج إلى بيئة ثقافية واجتماعية قادرة على استيعابه وحمايته وتطويره.

فالديمقراطية لا تقوم على النصوص الدستورية والانتخابات وحدها، وإنما تحتاج إلى ثقافة سياسية تعترف بالمواطنة المتساوية، وشرعية الاختلاف، والتداول السلمي للسلطة، وحقوق المعارضة، واستقلال المؤسسات،والمسؤوليةالعامة.

ولهذا فإن الإصلاح الثقافي ينبغي أن يستهدف بناء الإنسان القادر على ممارسة المواطنة الواعية والفاعلة، لا مجرد المشاركة الشكلية في الانتخابات.

ويبدأ هذا المسار من التعليم، حيث ينبغي أن تتضمن المناهج الدراسية تنمية الوعي بالدستور والقانون والحقوق والواجبات، واحترام التعدد، وأهمية الحوار، وطرق المشاركة العامة، والمسؤولية عن الممتلكات المشتركة.

كما تقع على الجامعات والمؤسسات الثقافية ووسائل الإعلام والأحزاب السياسية مسؤولية تطوير الثقافة الديمقراطية، من خلال نشر المعرفة السياسية، وتوسيع النقاش العام، وتعزيز التفكير النقدي، وتشجيع المواطنين على تقييم البرامج والسياسات بدلاً من الاكتفاء بالولاءات والانتماءات.

ومن المهم أن يتعلم المواطن التمييز بين الدولة والحكومة والحزب، وأن يدرك أن اختلافه مع الحكومة لا يعني اختلافه مع الدولة، وأن المعارضة السياسية حق دستوري، وأن المحافظة على المؤسسات العامة مسؤولية مشتركة لا تتوقف على الموقف من السلطة القائمة.

ومن منظور الفلسفة الحضارية، فإن هذا الإصلاح يستهدف الانتقال بالإنسان من موقع المتلقي السلبي إلى موقع الذات الفاعلة، القادرة على التفكير والاختيار والعمل والمساءلة والمشاركة في بناء المستقبل.

فالدولة الحضارية الحديثة تحتاج إلى مواطن حضاري، كما أن المواطن الحضاري يحتاج إلى مؤسسات تتيح له ممارسة حقوقه ومسؤولياته بصورة فعالة.

خامساً: إحياء الفهم الحضاري للدين

يمثل تطوير الفهم الحضاري للدين أحد المسارات المهمة في إصلاح البنية الثقافية والقيمية للمجتمع العراقي، بالنظر إلى الدور الذي يؤديه الدين في تشكيل الوعي والسلوك والعلاقات الاجتماعية.

والمقصود بالفهم الحضاري للدين هو إدراك العلاقة بين الإيمان والعمل الصالح والعمران والحياة الطيبة، وتحويل القيم الدينية إلى سلوك إنساني واجتماعي منتج.

فالدين، في منظوره الحضاري، لا يقتصر على بناء العلاقة بين الإنسان وربه، وإنما يمتد إلى بناء علاقة الإنسان بنفسه وبالآخرين وبالمجتمع والطبيعة والزمن والعمل.

ومن هنا فإن الصدق والأمانة والعدل والرحمة والإتقان واحترام الحقوق والمحافظة على المال العام والعمل المنتج ليست قيماً منفصلة عن التدين، وإنما تمثل جانباً أساسياً من مضمونه الحضاري.

ويتطلب هذا الإصلاح تطوير الخطاب الديني والتربوي والثقافي، بحيث تتقدم فيه القيم الإنسانية والأخلاقية والعمرانية، وتُربط الممارسة الدينية بمسؤوليات الإنسان في الحياة العامة.

كما ينبغي إعادة الاعتبار إلى قيمة العمل الصالح بوصفه فعلاً منتجاً للخير والقيمة، وإلى قيمة العلم بوصفه وسيلة لفهم العالم وتطوير الحياة، وإلى قيمة الزمن بوصفه مورداً لا يمكن استعادته بعد انقضائه، وإلى قيمة المسؤولية بوصفها أساس العلاقة بين الإنسان والمجتمع والدولة.

وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة في مواجهة الطائفية السياسية، لأن الفهم الحضاري للدين يعيد توجيه الانتماء الديني نحو القيم المشتركة والعمل الصالح، بدلاً من اختزاله في الولاء الجماعي أو المنافسة على السلطة والمناصب.

إن المجتمع الذي ترتبط فيه الممارسة الدينية بالإتقان والأمانة والعدل واحترام القانون وحماية المال العام يمتلك رصيداً قيمياً مهماً يمكن أن يساهم في بناء الدولة الحضارية الحديثة.

وبهذا المعنى، فإن إصلاح الوعي الديني ليس مسألة منفصلة عن الإصلاح السياسي والاقتصادي والمؤسسي، وإنما يمثل جزءاً من بناء الإنسان الذي تقوم عليه العملية الحضارية كلها.

Al-Aalem
مدير التحرير
دكتور موفق مجيد
الاخراج الفني
وليد غالب
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٥٨ لسنة ٢٠١٠
المكتب الرئيسي: بغداد – الكرادة قرب المسرح الوطني - عمارة مكية ط١
الإعلانات والاشتراكات :
موبايل:
٠٧٧١٣٣٣٩٧٦٩
adveralaalem1@gmail.com

مغامرة فنية بين اسطوانة جديدة وحفلة في مهرجان الحمامات التونسي العالمي

المسلسل المصري «لعبة جهنم» يسقط أقنعة المجرم



أريج جمال

من المشروع أن يطمح صُناع الترفيه العرب إلى ترك بصمتهم الخاصة في هذا النوع، الذي يُحقق نجاحات هائلة حول العالم. فعلى الرغم من خصوصية المجتمع الأميركي، مثلاً، تشغلنا، كمشاهدين، المسلسلات والأفلام التي تحكي عن السفاحين والقتلة المتسلسلين هناك. إنها تُحرك مخيلتنا وتحفز ملكات التحليل لدينا في محاولة للفهم، وهذا ما يلفت إليه أطباء نفسيون. وإلى جانب ذلك، يمكن أن تصبح هذه الأعمال وسيلة لتمضية الوقت أو الهروب الموقت من مشكلات الحياة، وهو التأثير نفسه الذي تُحدثه سينما الرعب. وعلى تفاوت مستويات الأعمال الفنية العالمية من هذا النوع، سعت جميعها إلى تقديم تفسيرها الخاص للجريمة ودوافع مرتكبيها. ومن هذا المنطلق تحديدا، تجذب هذه الأعمال اهتمام المتفرجين وتجعلهم أكثر تورطاً في المشاهدة.

في المقابل، لا يفتقر العالم العربي إلى السفاحين أو مرتكبي الجرائم الغريبة، ولا تُقصر وسائل الإعلام في تسليط الضوء على هذه الجرائم وتتبع آثار مرتكبيها. ففي مصر، مثلاً، أحدثت جرائم «التوربيني» صدمة في الوعي الجمعي العام حين أُلقي القبض على مرتكبها عام ٢٠٠٦، وصُنفت ضمن أبشع الجرائم على مستوى العالم. غير أن الدراما المصرية لم تستطع تقديم ما حدث، لبشاعته الشديدة من جهة، وخشية من الرقابة، الاجتماعية منها قبل الرسمية، من جهة أخرى. فقد تضمنت قضية «التوربيني» وقائع اغتصاب وقتل وتعذيب وتنكيل بجثث قُصر. واتضح لاحقاً، خلال التحقيقات، أن المجرم كان أحد أطفال الشوارع، وأنه تعرض للإيذاء نفسه الذي احترف ممارسته لاحقا، حين كان لا يزال طفلاً صغيراً.

وفي مقابل هذا التردد الفني، برزت قنوات على "يوتيوب" يعيد أصحابها رواية الجرائم شفوياً، مقدمين تحليلاتهم الخاصة لدوافعها. ولا تستند هذه التحليلات دائماً إلى آراء المتخصصين، بل قد تعبر عن الاتجاهات الفكرية والقناعات المحدودة لمقدميها. ومن أشهر هذه القنوات قناة "سامح سند"، التي حصدت تفاعلاً وأعداد مشاهدات مرتفعة، جعلت من صاحبها نجماً بكل معنى الكلمة. حتى إن صُناع الترفيه، أو مَن يرغب منهم في استكشاف هذا النوع، صاروا يلجأون إليه طلباً للنصيحة والتوجيه. وهذه هي حال مسلسل «لعبة جهنم»، الذي صدر أخيراً على منصة «شاهد»، وكتبت نجلاء الحديني السيناريو والمعالجة الدرامية له، وأخرجه إسلام خيري.

في البداية، تجدر الإشارة إلى أن التقديم الفني للجرائم يحتاج إلى أجواء تتحمل الحد الأدنى من الجرأة والقدرة على توجيه النقد إلى النظام الاجتماعي القائم، بدلاً من الاطمئنان إلى شيطنة فرد واحد، هو مرتكب الجريمة. ويحتاج أيضاً إلى امتلاك كتاب هذه الأعمال ومخرجيها ثقافة في علم النفس، واطلاعهم على أحدث ما توصلت إليه نظريات علم الجريمة في العالم. ومن المستحسن أن يمتلك المتفرجون، بدورهم، قدراً من المعرفة العامة بعلم النفس، يمكنهم من تلقي وجهة نظر الصانع والتوصل إلى خلاصاتهم الشخصية. وعلى منصة "يوتيوب"، نجد أطباء أميركيين متخصصين في تحليل لغة جسد المجرمين وشرح بعض دوافعهم، استناداً إلى ما أدلوا به أمام الكاميرات، فيما لا نكاد نجد هذا النوع من المحتوى باللغة العربية.

وفي مقابل هذا التردد الفني، برزت قنوات على "يوتيوب" يعيد أصحابها رواية الجرائم شفوياً، مقدمين تحليلاتهم الخاصة لدوافعها. ولا تستند هذه التحليلات دائماً إلى آراء المتخصصين، بل قد تعبر عن الاتجاهات الفكرية والقناعات المحدودة لمقدميها. ومن أشهر هذه القنوات قناة "سامح سند"، التي حصدت تفاعلاً وأعداد مشاهدات مرتفعة، جعلت من صاحبها نجماً بكل معنى الكلمة. حتى إن صُناع الترفيه، أو مَن يرغب منهم في استكشاف هذا النوع، صاروا يلجأون إليه طلباً للنصيحة والتوجيه. وهذه هي حال مسلسل «لعبة جهنم»، الذي صدر أخيراً على منصة «شاهد»، وكتبت نجلاء الحديني السيناريو والمعالجة الدرامية له، وأخرجه إسلام خيري.

في البداية، تجدر الإشارة إلى أن التقديم الفني للجرائم يحتاج إلى أجواء تتحمل الحد الأدنى من الجرأة والقدرة على توجيه النقد إلى النظام الاجتماعي القائم، بدلاً من الاطمئنان إلى شيطنة فرد واحد، هو مرتكب الجريمة. ويحتاج أيضاً إلى امتلاك كتاب هذه الأعمال ومخرجيها ثقافة في علم النفس، واطلاعهم على أحدث ما توصلت إليه نظريات علم الجريمة في العالم. ومن المستحسن أن يمتلك المتفرجون، بدورهم، قدراً من المعرفة العامة بعلم النفس، يمكنهم من تلقي وجهة نظر الصانع والتوصل إلى خلاصاتهم الشخصية. وعلى منصة "يوتيوب"، نجد أطباء أميركيين متخصصين في تحليل لغة جسد المجرمين وشرح بعض دوافعهم، استناداً إلى ما أدلوا به أمام الكاميرات، فيما لا نكاد نجد هذا النوع من المحتوى باللغة العربية.

لذلك، يمكن القول إن صناعة أعمال الجريمة تمثل تحدياً في ذاتها للعالم العربي، سواء بالنسبة إلى الفنانين أو المشاهدين. يبدأ «لعبة جهنم» بقوة، ولا يتنازل صناعه عن تقديم شخصية «علاء»، مرتكب الجريمة الذي يؤدي دوره محمد فراج، بوصفه شيخ جامع يقدم النصائح الدينية في حلقات خاصة. وتتطابق هذه التفصيلة مع الجريمة الحقيقية، كما تتشابه مع جرائم أخرى كشفت عنها حوادث عديدة أخيراً. إذ يميل المنحرفون إلى التحصن خلف قناع الورع، الذي يمنحهم قدراً من القبول في المجتمع المحيط بهم ويُبعد الشبهات عنهم.

وفي الحلقات الثلاث التي تتشكل منها الحكاية، وهي جزء من سلسلة تصدر تباعاً بعنوان «القصة الكاملة»، لا يتوقف الأمر عند عمل «علاء» شيخاً للجامع، احتيالاً ومن دون امتلاك مؤهل رسمي. فهو، كشخصية، أشبه بحرباء تتنقل بين عوالم عديدة ومتباينة. يدعي إصابته بالسرطان كي يحظى بتعاطف الناس، ويعمل نادلاً في مقهى، فيُعامَل بوصفه شخصاً مسكيناً، من دون أن يسأل أحد عن أصوله أو ماضيه. وفي المسلسل، يحاول «علاء» باستمرار مواراة ضعف ما في شخصيته، لكن العمل لم يفلح في سبر أغواره تماماً.

مستمعون لكن مطربون... صوت الجمهور لم يعد خارج التغطية

حميدة أبو هميلة

لا يحظى جمهور الغناء في الحفلات الحيّة إلا بدقائق قليلة يمنحها لهم المطرب بتوجيه الميكروفون نحوهم، ليشاركوه الغناء في أكثر المقاطع حماسة وشعبية، وحتى إن كان جميعهم يدندنون طوال الحفل، لكن لا أحد يسمع صوتهم لأن بطل الأمسية هو من تحتفي به أجهزة الصوت ومعه الفرقة الموسيقية، لتبقى أصوات الجماهير خارج التغطية. لكن خلال الأعوام الأخيرة وعلى ما يبدو، التقط بعض محبي الفنون رغبة المستمعين الجارفة في ألا يسكتوا وأن تجد حناجرهم مساحة تستوعب صداها، ولا سيما وهم يؤدون بتأثر أغنياتهم المفضلة، محاولين الإمساك بالطبقة الصوتية الصحيحة ومعتمدين على الذاكرة وعلى المحبة والشغف، على رغم أنهم غير محترفين بالمرة.

مبادرات الجمهور يغني بدأت على استحياء في العالم العربي، وقبل عامين تقريباً انطلقت في مصر وسط إقبال كبير، في إثبات أن محبي الغناء الملهوفين لتلك التجربة كثر، بينما المفاجأة الأكبر أن رواد تلك الحفلات غير التقليدية ينتمون إلى أجيال مختلفة وليس الأكبر عمراً فقط.

واللافت أنه بعد الحديث مع بعض رواد تلك الأمسيات ومنظميها كذلك، فإن عدد الحفلات لا يزال أقل كثيراً مما يطلبه الجمهور الذي يدفع من أجل أن يستمع إلى نفسه وليس كما جرت العادة إلى مغنٍ يطربه، فالسلطنة تأتي هنا من المشاركة ومن استعادة ذكريات الأغنيات التي ترددها الألسنة غير المتدربة على المقامات، إنما تجمعهم هواية أداء الأغنيات بصوت عال، لكن هذه المرة ليس في المطبخ أو الصالون، إنما في قاعة مزدوة بأجهزة احترافية، فتختفي العثرات والتلعثمات في زحام الأصوات التي تتآلف تلقائياً مع الموسيقى الآتية من الآلات.

تصف شيرين عبدالحكيم، الموظفة في إحدى شركات التأمين، الأمر بأنه إفراغ طاقة وفرصة للتعرف إلى شخصيات تشاركها الإهتمامات نفسها، لافتة إلى أنها أصبحت تذهب أخيراً مع والدتها المسنة، وأقنعت ابنتها العشرينية بأن تذهب معها في المرات المقبلة. وتضيف المرأة العاملة والأم لثلاثة أبناء "حينما شاهدت فيديو لإحدى حفلات الجمهور يغني للمرة الأولى على 'فيسبوك' أعجبتني الفكرة، لكنني لم أتوقع أبداً أن يكون تأثيرها إيجابياً فيّ لهذه الدرجة حينما حضرت الحفل بصورة مباشرة، فحتى من لا يحفظون الأغنيات يجدون أنفسهم تلقائياً يرددون ويحفظون وكأننا في مباراة حماسية، وعلى رغم أن والدتي تتحرك بصعوبة، لكنها وجدت في هذه الأمسيات متنفساً وملاذاً يغير مزاجها للأفضل، كذلك كوّنت صداقات جديدة مما حسن من نفسيتها في مثل هذا العمر، ووجدت كثيرات غيرها يجددن شغفهن وحبهن للأغاني القديمة".

الدقائق القليلة التي كانت تقتطعها بعض الفرق الموسيقية وتسلمها كاملة للحضور تحولت إلى حفلات كاملة، أو فقرات مطولة في أمسيات فنية، فقد اشتهر المايسترو نادر عباسي بعادة منحه بعض اللحظات للجمهور خلال قيادته الحفلات الموسيقية الكبيرة، ويتسابق الجالسون في ترديد الأغنيات التي يعزفها المايسترو البارز، كذلك قدّم المايسترو محمد عثمان وفرقته "أيامنا الحلوة" تلك اللفتة أكثر من مرة، بخاصة في دار الأوبرا المصرية، وهي اللفتة التي لاقت رواجاً كبيراً، إذ ابتهج الحضور وراحوا يعلنون ولاءهم للأغنيات الكلاسيكية بطريقتهم الخاصة.

ومن هنا أمسك عدد من الجهات الفنية في مصر بهذا المشهد، وحاول صياغته بطريقة احترافية ومتخصصة، ومن أبرزها "مؤسسة نوار للفنون والثقافة" التي تقدم كثيراً من الخدمات إلى محبي الفنون المختلفة، وبينها أمسيات غنائية متنوعة لكل منها عنوان وفكرة تنظم بصورة دورية، وعلى رأسها سهرات "الجمهور يغني" التي أعطت دندنة المستمعين حقها، وباتت لها ليالٍ مخصصة، وتقول مديرة المؤسسة الدكتورة إسراء صيام إن أمسيات "الجمهور يغني" بدأت نشاطها في "نوار" منذ عامين تقريباً، وهي تحدث بالتناوب مع حفلات أخرى ذات طبيعة مختلفة، لافتة إلى أنه بانتقالهم إلى مكان أكبر وسط العاصمة يعود تاريخه لأكثر من ١٠٠ عام، أصبحوا قادرين على استقبال أعداد أكثر بكثير بالنسبة إليهم، إذ يستوعب المسرح المخصص لتلك الفعالية أكثر من ٢٠٠ فرد، بعدما كان المقر القديم يستوعب ربع هذا العدد تقريباً.

وتتابع إسراء صيام التي شاركت في تأسيس "نوار" مع الفنان محمد ربيع أن "الحفلات تكون كاملة العدد، فيغني الحضور مع الفرقة، والميزة أن كثيراً منهم شهدوا رحلة صعودنا منذ بدايتنا قبل خمسة أعوام، ولهذا نحن نستلهم الأفكار من حضورهم، لأن بعضاً منهم لديه خلفية موسيقية من الأساس، إضافة إلى الجمهور العادي بطبيعة الحال، ولهذا تتضمن الأمسيات أيضاً حفلات مخصصة لموسيقيين بعينهم وأخرى لما يطلبه المستمعون، وتتميز جميعها بالارتجال في بعض الأوقات والمشاركة في وضع برنامج العزف، والتفاعل كذلك، والاندماج الشديد، والحقيقة فإن سهرات 'الجمهور يغني' من أكثر الفعاليات التي تسعد الحضور، إذ لمسنا مدى تأثيرها فيهم بصورة مباشرة، وفوجئنا بأنهم يحفظون الأغنيات بمقاماتها الصحيحة تماماً ويؤدونها على نحو سليم، واللافت أن أكثر من ثلث الحضور في العشرينيات من عمرهم أو 'جيل زد' كما يقولون على رغم أننا نركز عادة على الأغنيات الكلاسيكية لسيد درويش وعبدالوهاب وأم كلثوم وعبدالحليم ووردة وغيرهم".



تراوح أسعار التذاكر في "مؤسسة نوار" ما بين ٢٠٠ إلى ٣٥٠ جنيهاً، وهو سعر يمكن تصنيفه على أنه زهيد وفي المتناول مقارنة بسوق الحفلات في مصر بصورة عامة، لكن على مسارح أخرى أكبر حجماً تقدم نوعية تلك الحفلات في القاهرة أو في محافظات أخرى، فإن أقل تذكرة يراوح سعرها ما بين ٨٠٠ و١٠٠٠ جنيه، وقد تصل إلى ٥ آلاف جنيه أي ما يوازي تقريباً ١٠٠ دولار أميركي، ولهذا فإن سهرة مثل تلك بالنسبة إلى عائلة تُعد تحدياً، فحتى إذا اكتفت الأسرة الصغيرة بالتذاكر ذات الشريحة الأقل التي لا تضمن مكاناً متميزاً في القاعة، سيظل المبلغ عبئاً على العائلات ذات الدخل المحدود والمتوسط التي تبحث عن سهرة ترفيه غير تقليدية.

خديجة علي، الزوجة الشابة التي لا تزال تنتظر طفلها الأول، تشير إلى أنها ذهبت مع زوجها إلى حفلات عدة تعتمد على عزف الفرقة الموسيقية، بينما يتولى الجمهور الغناء والتصفيق، ويقوم بمهمة المطرب والكورال معاً وكانت سعيدة للغاية، لكنها كانت ترغب في أن تشارك مثل تلك الأجواء مع والدتها وأشقائها أيضاً إلا أنها ترددت بسبب الكلفة، لافتة إلى أنه يجري التعامل مع الحفلات بنفس أثمان تذاكر المطربين العاديين تقريباً، على رغم أن المجهود كله يكون على الجمهور ولا يتحمل المكان عبء دفع أجر مطرب شهير، ولهذا تبدي استغرابها من ارتفاع سعر التذكرة غير الملائم من وجهة نظرها.

وفي بعض الأوقات، تكون فقرة "الجمهور يغني" التي تمتد إلى ساعة ونصف أو ساعتين مجرد جزء من برنامج موسيقي متنوع يتضمن استعراضات وأيضاً سهرة مع مطرب معروف، ولهذا فإنه يكون من المنطقي ارتفاع سعر التذكرة بعض الشيء، لكن إذا كانت فقرة وحيدة فإن الأمر بالنسبة إلى الجمهور المستهدف يكون مرتفعاً بصورة غير مقنعة.

وعادة يجري الإعلان عن برنامج الحفلات التفاعلية مع الجمهور قبلها بوقت كاف كما ينشر برنامج الحفل كاملاً، لكن الأمر لا يمنع أيضاً عزف بعض الأعمال بناءً على طلبات الحضور اللحظية، وتحرص بعض المسارح على عرض كلمات الأغنية على الشاشات بخط كبير ليتمكن جميع الحضور من رؤيتها وترديدها، ويتنوع برنامج الحفل بين القديم وأغنيات جيل الوسط ونجوم الطرب المعاصرين أيضاً من مختلف الدول العربية لتلبية جميع الأذواق.

تناول المؤتمر مختلف جوانب الحضارة عبر مداخلات علمية متعددة الاختصاصات

الحضارة القبصية في تونس تسلك مسار الـ«يونيسكو»



العالم - وكالات

بعد أكثر من قرن على اكتشاف الحضارة القبصية، تعود مدينة قفصة التونسية اليوم لتكون مركزاً للنقاش العلمي حول واحدة من أبرز حضارات ما قبل التاريخ في شمال أفريقيا، من خلال المؤتمر الدولي حول الحضارة القبصية الذي نظمه المعهد الوطني للتراث بالشراكة مع جمعية صيانة مدينة قفصة، وتحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية، بمشاركة باحثين من تونس والجزائر وليبيا وفرنسا وإيطاليا.

تناول المؤتمر مختلف جوانب الحضارة القبصية عبر مداخلات علمية متعددة الاختصاصات، ونوقش أيضاً ملف تسجيل موقع "المقطع" في قفصة جنوب غربي البلاد، ضمن قائمة التراث العالمي للـ"يونيسكو"... فإلى أي مدى نجحت تونس في حماية المواقع القبصية وتثمينها والتعريف بها؟ وهل يمكن أن يتحول السعي إلى إدراجها ضمن قائمة التراث العالمي لليونيسكو إلى مشروع حقيقي لحماية هذا التراث وتنمية المنطقة؟

في هذا السياق، قال مدير دائرة المسح العام والبحوث في المعهد الوطني للتراث منير فنتر إن الحضارة القبصية تمثل إرثاً حضارياً ومعرفياً يمتد على مدى نحو ١٢٠ عاماً من البحث والإشعاع المعرفي، مؤكداً أن هذا الموروث يحمل قيمة استثنائية تؤهله لأن يحظى بإشعاع دولي وعالمي.

وأوضح خلال تصريح خاص أن العمل يتجه نحو إدراج الحضارة القبصية ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو)، مشيراً إلى أن الملف أصبح اليوم ضمن القائمة التنفيذية للمنظمة، مما يمثل خطوة مهمة في مسار تثمين هذا الموروث الحضاري.

وأضاف أن إعداد الملف يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، باعتباره يقوم على البحث العلمي والعمل الميداني، فضلاً عن إشراك المجتمع المدني وعدد من الأطراف والجهات المعنية، لافتاً إلى وجود فريق عمل مكلف متابعة مختلف مراحل إعداد الملف.

وأكد أن مسار تسجيل الحضارة القبصية ضمن قائمة التراث العالمي يمر بمراحل عدة، من بينها استكمال الملف العلمي وإحالته إلى الجهات المتخصصة، وصولاً إلى تقديمه في أفضل الظروف، معرباً عن الأمل في أن تتوج هذه الجهود بالنجاح، وأن تحظى الحضارة القبصية بالمكانة التي تستحقها على المستوى الدولي.

من جهته قال الباحث ماجد البرهومي إن عقد المؤتمر العلمي الدولي بقفصة بمناسبة مرور ١٢٠ عاماً على اكتشاف الحضارة القبصية، يمثل محطة مهمة في تاريخ البحث الأركيولوجي.

وأوضح في تصريح خاص أن المؤتمر يهدف إلى تحيين المعارف العلمية وإعادة قراءة المواقع الأثرية باستخدام تقنيات التأريخ الحديثة، بما يعزز البحث حول أهمية المركز القفصي وتواتر الاستيطان به.

وأضاف البرهومي أن المؤتمر يفتح المجال لربط التراث بالتنمية عبر تثمين الحضارة القبصية في مجال السياحة الثقافية، مشيراً إلى أن الأوراق العلمية المقدمة ستشكل قاعدة لإعداد الملف المفاهيمي الموجه إلى الـ"يونيسكو".

وشدد على ضرورة اعتماد رؤية وطنية لتسجيل الحضارة القبصية ضمن قائمة التراث العالمي باسم الجمهورية التونسية، باعتبار تونس، وفق طرحه، مهد نشأتها. وأوضح في تصريح خاص أن المؤتمر يهدف إلى تحيين المعارف العلمية وإعادة قراءة المواقع الأثرية باستخدام تقنيات التأريخ الحديثة، بما يعزز البحث حول أهمية المركز القفصي وتواتر الاستيطان به.

وأضاف البرهومي أن المؤتمر يفتح المجال لربط التراث بالتنمية عبر تثمين الحضارة القبصية في مجال السياحة الثقافية، مشيراً إلى أن الأوراق العلمية المقدمة ستشكل قاعدة لإعداد الملف المفاهيمي الموجه إلى الـ"يونيسكو".

وشدد على ضرورة اعتماد رؤية وطنية لتسجيل الحضارة القبصية ضمن قائمة التراث العالمي باسم الجمهورية التونسية، باعتبار تونس، وفق طرحه، مهد نشأتها.

المغنيسيوم والبوتاسيوم معاً لضبط الضغط.. كيف يعملان؟

العالم - وكالات

يتجه كثيرون إلى المكملات الغذائية بحثاً عن طرق طبيعية لدعم صحة القلب، ويبرز اسما المغنيسيوم والبوتاسيوم في مقدمة القائمة، خاصة لمن يعانون من ارتفاع ضغط الدم، لكن ماذا يحدث فعلاً داخل الجسم عند تناولهما معاً؟

وبحسب تقرير في موقع "VeryWellHealth" الصحي، فإن المغنيسيوم والبوتاسيوم لا يعملان بشكل منفصل، بل يرتبطان بعلاقة تكاملية داخل الجسم. فالمغنيسيوم يساعد الخلايا على الاحتفاظ بمستويات مناسبة من البوتاسيوم، ويساهم في نقله عبر أغشية الخلايا، وهي عملية ضرورية للحفاظ على انتظام ضربات القلب وضبط ضغط الدم، كما أن نقص المغنيسيوم قد يؤدي بدوره إلى انخفاض البوتاسيوم، ما يضاعف خطر اضطراب الضغط.

كيف يخفضان ضغط الدم؟

أولاً، عبر توسيع الأوعية الدموية، إذ يساعد البوتاسيوم على إرخاء العضلات الملساء في جدران الأوعية الدموية، ما يسمح بمرور الدم بسهولة أكبر ويؤدي إلى خفض الضغط. أما المغنيسيوم فيحفز إنتاج أكسيد النيتريك، وهو مركب طبيعي يعمل على توسيع الأوعية وتحسين تدفق الدم.

وثانياً، عبر تقليل تأثير الصوديوم، حيث إن الصوديوم الزائد في الجسم هو أحد أبرز أسباب ارتفاع الضغط. وهنا يلعب البوتاسيوم دوراً مهماً في تعزيز طرح الصوديوم عبر البول، ما يقلل احتباس السوائل ويخفف الضغط على الأوعية الدموية.

وثالثاً، من خلال منع تراكم الكالسيوم، حيث يرتبط انخفاض المغنيسيوم بزيادة ترسب الكالسيوم داخل الأوعية الدموية، ما يؤدي إلى تضيقها وارتفاع الضغط. ويساعد المغنيسيوم في تنظيم حركة الكالسيوم ومنع هذا التراكم الضار.

هل تحتاج إلى جرعات كبيرة؟

الإجابة المختصرة هي لا، إذ تشير الأبحاث إلى أن الحصول على الكميات اليومية الموصى بها غالباً ما يكون كافياً لدعم ضغط الدم. وهذه الجرعات تكون للمغنيسيوم بين ٣١٠ و٤٢٠ ملغ يومياً للبالغين، وللبوتاسيوم بين ٢٦٠٠ و٣٤٠٠ ملغ يومياً.

ولا يبدو أن تناول جرعات مرتفعة يمنح فائدة إضافية، بل قد يسبب مضاعفات، خصوصاً لدى مرضى الكلى أو من يتناولون أدوية مدرة للبول أو بعض المضادات الحيوية.

والخبر الجيد أن هذين المعدنين متوفران بسهولة في الطعام، ومن أبرز المصادر الغنية بالمغنيسيوم كل من المكسرات (اللوز والكاجو)، والبذور (القرع والشيا)، والسبانخ، والفاصوليا، والأرز البني، والموز.

أما أبرز المصادر الغنية بالبوتاسيوم فهي المشمش المجفف، والعدس، والبطاطا بقشرها، والموز، ومنتجات الألبان، والسبانخ، والسلمون.

ويؤكد الخبراء أن اتباع نظام غذائي متوازن غني بالخضروات والفواكه والحبوب الكاملة قد يكون أكثر أماناً وفعالية من الاعتماد على المكملات وحدها.

ورغم أن تناول المغنيسيوم والبوتاسيوم معاً يُعد آمناً في معظم الحالات، فإن بعض الأشخاص يجب أن يتوخوا الحذر، خاصة مرضى الكلى، أو من يتناولون أدوية للضغط أو مدرات البول، وكذلك مرضى السكري، ومن لديهم اضطرابات في ضربات القلب.

وفي جميع الأحوال، يبقى النمط الغذائي الصحي وتقليل الصوديوم وممارسة النشاط البدني حجر الأساس في السيطرة على ضغط الدم. والخلاصة أن المغنيسيوم والبوتاسيوم يشكلان ثنائياً مهماً لصحة القلب، لكن الأفضل دائماً هو الاعتدال والتوازن.. واستشارة الطبيب قبل البدء بأي مكمل غذائي.



طريقة جديدة للبحث عن حضارات متقدمة خارج الأرض



العالم - وكالات

يبحث العلماء عن إشارات لحضارات متقدمة خارج الأرض بطرق تتجاوز موجات الراديو، عبر رصد الإشعاعات الضعيفة لأنظمة حاسوبية ضخمة تدور حول نجوم أخرى.

ويكمن منطق هذا الاقتراح العلمي الجديد في أن أي عملية حسابية تولد حرارة، وكلما عمل الحاسوب في درجة حرارة منخفضة، ازدادت كفاءته. وعند بلوغ درجة حرارة -٢٦٣ درجة مئوية "١٠ كلفن"، تصبح الآلة أكثر كفاءة بنحو ٣٠ مرة مقارنة بعملها في درجة حرارة الغرفة، ويمكن لحضارة متقدمة وضع أنظمة حسابية بعيدا عن نجمها، حيث يسود برد شديد، مع الاستفادة في الوقت نفسه من الطاقة الواردة من النجم. وأطلق مؤلفو الدراسة على هذا البناء اسم "كرة سليش"، نسبة إلى عالم الفيزياء الفلكية السوفييتي ف. آي. سليش. وأعاد العلماء إلى الأذهان أن حتى الحواسيب فائقة الكفاءة تشع حرارة متبقية، ووفقا لحساباتهم، يمكن رصد هذه الحرارة في نطاقي الأشعة تحت الحمراء وتحت المليمترية على مسافة تصل إلى ١٠٠ سنة ضوئية. غير أن المشكلة تكمن في أن الأجسام الفضائية العادية يمكنها أيضا إنتاج إشعاع مشابه، فعلى سبيل المثال، توجد حول النجوم سحب من الغبار والحطام، وبالنسبة إلى الشمس، يمكن أن تكون المنطقة الخارجية الافتراضية للنظام الشمسي، أي سحابة "أورت"، مثالا على ذلك. إلا أن الإشارة الصادرة عن حضارات خارج الأرض تختلف عن توهج سحب الغبار بطيف أضيق، ما يمكن اعتباره دليلا محتملا على وجود حضارة متقدمة.

ويقترب سطوع هذه الإشارة من حدود قدرات مرصد "ألما"، ما يتيح البحث عن حضارات يُحتمل أن تكون متقدمة في البيانات التي جرى جمعها بالفعل، لكن هذا الإشعاع غير المعتاد لن يكون دليلا وحيدا وكافيا، إذ سيتعين أولا استبعاد الأسباب الطبيعية المحتملة.

الكشف عن سر مدفون في باطن الشمس

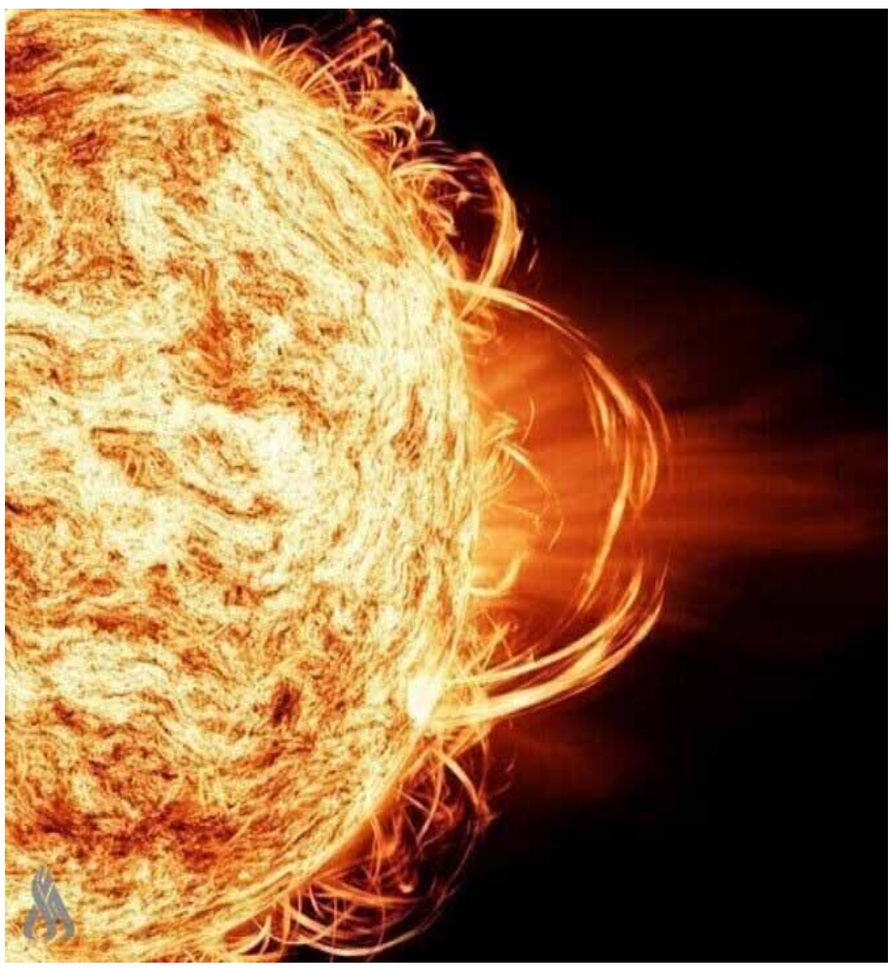

العالم - وكالات

تقول دراسة جديدة إن الشمس ربما ابتلعت كوكبا ضخما في ماضيها البعيد، مع احتمالية أن الأدلة على هذه "الجريمة الكونية" ما تزال مدفونة في باطن نجمنا حتى اليوم.

وتنتشر كواكب "الأرض الفائقة"، أو الأرض الهائلة (Super-Earth) في أنظمة نجمية أخرى، وهي كواكب صخرية خارج المجموعة الشمسية التي تمتلك كتلة أكبر من كتلة الأرض، ولكنها في الوقت نفسه أقل كتلة بكثير من الكواكب الغازية العملاقة في نظامنا الشمسي مثل نبتون أورانوس. وقد يفسر هذا الاكتشاف الأخير سبب عدم وجود مثل هذه العوالم في نظامنا الشمسي.

ويقول موتلو يلدز من جامعة إيجة في تركيا: "تشير دراستنا إلى أن كوكبا تبلغ كتلته عدة أضعاف كتلة الأرض ربما سقط في الشمس الفتية وترك بصمة كيميائية دائمة في أعماقها".

ويفترض العلماء أن هذا الالتهام قد يفسر الاختلافات بين ما نرصده في الشمس وما تتوقعه نماذج تطور النجوم، خاصة عمق منطقة الحمل الحراري في الشمس، وبنية سرعة الصوت تحتها، وسبب افتقار سطح الشمس لعنصر الليثيوم.

ويوضح العلماء أن النجوم الفتية مثل الشمس تكون محاطة في طفولتها بسحب مسطحة واسعة من الغاز والغبار تسمى الأقراص الكوكبية الأولية، حيث يمكن لكميات كبيرة من المواد أن تتحرك بين القرص والنجم، ويقول يلدز: "بما أن الكواكب مصنوعة من مواد تختلف كيميائيا عن الغاز الموجود في القرص، تساءلنا عما إذا كان الالتهام المبكر لكوكب ما قد ترك بصمة كيميائية داخل الشمس".

وباستخدام برمجيات متقدمة، اختبر الفريق فرضيتهم، ووجدوا أن أفضل تفسير لخصائص الشمس الحالية هو التهام كوكب تتراوح كتلته بين ٥ و١٠ أضعاف كتلة الأرض.

ويقول البروفيسور يلدز: "كنا نظن أن التهام الكواكب قد يؤثر على بنية الشمس، لكننا لم نتوقع أن تتقارب الحسابات على نطاق كتلة محدد بهذه الدقة".

www.alaalem.com
editor@alaalem.com
صحيفة يومية تصدر في بغداد

العالم Al-Aalem

معتمدة لدى نقابة الصحفيين
العراقيين بالرقم (٨١٢)

الإثنين 30 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3981) Mon 30 November . 2026 Issue

الثقافة تقيم مهرجانها الثقافي المركزي لإحياء الموروث الحضاري والفني في البصرة

بغداد – العالم

أقامت وزارة الثقافة مهرجانها الثقافي والفني المركزي في محافظة البصرة، تحت شعار (البصرة.. مرافئ الحضارة وأصالة التراث)، على قاعة ديوان المحافظة، بحضور ممثل وزير الثقافة، فائز طه العبيدي ورئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس محافظة البصرة، عقيل الفريجي الى جانب حضور نخبوي من أدباء وفنانين وشخصيات ثقافية.

وقال ممثل وزير الثقافة، فائز طه العبيدي في كلمة ألقاها خلال المهرجان: إن " إقامة هذه الفعاليات تأتي ضمن توجهات الوزارة وبرنامج عملها الرامي إلى تنشيط المشهد الثقافي والفني في بغداد والمحافظات وتعزيز حضور المؤسسات والبيوت الثقافية ودعم مختلف مجالات الإبداع الأدبي والمسرحي والسينمائي والموسيقي والفنون التشكيلية".

وأشار إلى أن "البصرة تمثل ركيزة أساسية في الهوية الثقافية العراقية بما تمتلكه من إرث حضاري وفني أصيل، وما عُرفت به من تنوع ثقافي وقيم التسامح والانفتاح واحتضان الإبداع".

من جانبه، أكد رئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس محافظة البصرة، عقيل الفريجي "استعداد الحكومة المحلية للتعاون مع وزارة الثقافة ودعم أنشطتها وفعالياتها"، مشدداً على "أهمية إسناد الوزارة وتوفير متطلبات عملها، لما تضمه من قامات ثقافية وفنية وأدبية تمثل ثروة وطنية".

وأعلن توجه المجلس "للعمل على إعادة إحياء مهرجان المربد الشعري، إلى جانب إطلاق مبادرات ومهرجانات ثقافية أخرى، بما يسهم في تنشيط الحركة الثقافية في المحافظة وتعزيز مكانتها الإبداعية".

وتضمن المهرجان برنامجاً ثقافياً وفنياً متنوعاً، شمل معارض فوتوغرافية وتشكيلية وتراثية استحضرت الموروث الحضاري للبصرة والعراق، فضلاً عن عروض لمجسمات السفن البحرية والأحجار الكريمة والخط العربي والمنتجات التراثية، الى جانب قصائد شعرية صدحت بها حناجر الشعراء.





بروس ويليس في صورة نادرة تجمعه بابنته رومر

مسرحية «مأتم السيد الوالد» تحصد التانيت الذهبي وجائزة أفضل سينوغرافيا في قرطاج

بغداد – العالم

حققت المسرحية العراقية «مأتم السيد الوالد» إنجازاً مسرحياً جديداً، بفوزها بجائزة التانيت الذهبي وجائزة أفضل سينوغرافيا نالها الفنانان، محمد رحيم ومحمد النقاش ، ضمن فعاليات الدورة الـ٢٧ من أيام قرطاج المسرحية، بمشاركة عروض مسرحية عربية وأفريقية.

وتأتي هذه الجوائز تتويجاً للتجربة المسرحية التي قدمها الفنان، مهند هادي تأليفاً وإخراجاً، وأنتجتها فرقة المسرح الوطني العراقي، في مشاركة شهدت تقديم ١٢ عرضاً مسرحياً من ١١ دولة عربية وأفريقية.

وتتناول المسرحية حكاية اجتماعية تتمحور حول اجتماع أفراد عائلة لإقامة مأتم تأبيني للأب الراحل، لتتحول المناسبة إلى مواجهة تكشف جملة من الصراعات الإنسانية والنفسية، وتسلط الضوء على مفاهيم الخوف والطاعة والتناقضات التي تحكم العلاقات داخل الأسرة.

وشارك في بطولة المسرحية الفنانون، مرتضى حبيب، باسم الطيب، ريهام البياتي، وإسراء رفعت، مقدمين عملاً يطرح أسئلة اجتماعية وإنسانية ضمن رؤية مسرحية تجمع بين المعالجة الدرامية والتشكيل البصري.

ويعكس هذا الفوز حضور المسرح العراقي وقدرته على المنافسة في المحافل العربية والأفريقية، ومواصلة تقديم تجارب فنية تحمل رؤى إبداعية وفكرية.

حريق في منزل النجم الأميركي ويل سميث: أمام كارثة

العالم – وكالات

اندلع حريق في أحد المباني الملحقة بعقار النجم الأمريكي ويل سميث وزوجته جادا بينكيت سميث في منطقة كالاباساس بولاية كاليفورنيا.

وذكرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" أن الحريق اندلع بعد منتصف الليل بقليل، داخل مبنى يستخدم لأغراض الصيانة، تبلغ أبعاده نحو ٢٠ في ٤٠ قدما، قبل أن تصل فرق الإطفاء التابعة لمقاطعة لوس أنجلوس وتتمكن من السيطرة عليه خلال وقت قصير.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن مكتب شرطة مقاطعة لوس أنجلوس أن النيران لم تمتد إلى المباني الأخرى داخل العقار، كما لم تسجل أي إصابات، مشيرة إلى أن الحريق يرجح أن يكون عرضيا. ويأتي الحادث في العقار الذي تقدر قيمته بنحو ٤٢ مليون دولار، بعد واقعة حريق سابقة شهدها المنزل عام ٢٠٢١، عندما اندلعت النيران في قبو المبنى، ما استدعى إجراء أعمال إصلاح وتجديد. ولم يصدر ويل سميث أو زوجته حتى الآن أي تعليق رسمي بشأن الحادث.

فيلم «بيت الريح» الكاميروني يتوج بالنجمة الذهبية بمهرجان مراكش السينمائي

العالم – وكالات

أسدل المهرجان الدولي للفيلم بمراكش الستار على فعاليات دورته الثالثة والعشرين، التي امتدت من ٢٠ إلى ٢٨ تشرين الثاني الجاري، معلناً تتويج الفيلم الكاميروني "بيت الريح" للمخرج أوغست برنار كويمو يانغو بالنجمة الذهبية، في ختام تسعة أيام من العروض السينمائية واللقاءات الفنية والمهنية، التي جعلت من المدينة الحمراء مجدداً ملتقى لثقافات وتجارب سينمائية من مختلف أنحاء العالم. واحتضن قصر المؤتمرات حفل الاختتام والإعلان عن الأفلام المتوجة، بحضور فنانين ومخرجين ومنتجين وشخصيات من عالم السينما، فيما أعلنت لجنة التحكيم، التي ترأستها الممثلة الفرنسية ماريون كوتيار، نتائج المسابقة الرسمية، التي عكست تنوع التجارب السينمائية وتعدد جغرافياتها وموضوعاتها.

وذهبت جائزة لجنة التحكيم إلى فيلم "فتيات حزينات" للمخرجة فيرناندا توفار، وهو إنتاج مشترك بين المكسيك وإسبانيا وفرنسا، فيما حظي فيلم "بنيمانا" للمخرجة الرواندية ماري كليمونتين دوسابيجامبو بتنويه خاص. أما جائزة الإخراج، فكانت من نصيب رفيقي فاريالا عن فيلم "فتى الكونغو"، إنتاج مشترك بين جمهورية إفريقيا الوسطى وفرنسا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإيطاليا.

وفي جوائز الأداء، تقاسمت الممثلتان ماريا ناكوزي وريم مروة جائزة أفضل أداء نسائي، عن دوريهما في فيلم "غضب" للمخرج رامي قديح، فيما آلت جائزة أفضل أداء رجالي إلى بيونار مونتو عن مشاركته في فيلم "ماري مادلين" للمخرجة جيسيكا جينيوس.

وتكشف هذه النتائج عن حضور لافت للسينما الإفريقية والعربية ضمن اختيارات لجنة التحكيم، سواء من خلال تتويج الفيلم الكاميروني بالجائزة الكبرى، أو عبر الأعمال القادمة من رواندا ولبنان ودول إفريقية أخرى، بما يعكس اتساع مساحة التعبير السينمائي في الجنوب، وقدرته على الوصول إلى منصات العرض والتقدير الدولية.



قاعات وتماثيل ونقوش آشورية

المتحف العراقي يتهيأ لاستقبال زواره بعد عامين من التأهيل



بغداد – العالم

يستعد المتحف العراقي في بغداد، اليوم الأحد، لفتح أبوابه مجدداً أمام الزوار في الأول من كانون الأول بعد إغلاق استمر نحو عامين لإجراء أعمال التأهيل والتطوير. أن "المتحف العراقي في بغداد يستعد في الأول من كانون الأول لاستقبال زواره مجددا، بعد إغلاق استمر نحو عامين لإجراء أعمال التأهيل والتطوير، وفي خطوة تعيد واحدة من أبرز المؤسسات الحضارية في المنطقة إلى واجهة المشهد الثقافي والسياحي، وتمنح بغداد فرصة جديدة لاستعادة حضورها بوصفها مدينة تختزن طبقات متعاقبة من التاريخ الإنساني".

وأضافت، أن "هذه العودة تكتسب أهمية خاصة بالنظر إلى ما يحتضنه المتحف من آلاف القطع الأثرية النادرة التي توثق مراحل مختلفة من حضارات بلاد الرافدين، وتكشف عن منجزات إنسانية مبكرة تركت أثرها في مسيرة العالم".

وتابعت أن "المعروضات التي يجري إعدادها للعرض، تماثيل ونقوش آشورية، بينها الثيران المجنحة المعروفة باللاماسو، ومنحوتات حجرية لملوك آشوريين، إلى جانب مجموعات من الرقم الطينية المكتوبة بالخط المسماري، التي تحفظ نصوصاً إدارية وقانونية وشواهد من الحياة اليومية في تلك العصور".

وأشارت الى أن "التهيئة ستتضمن أيضاً، قاعات جديدة للفنون العباسية والإسلامية، تعرض محراباً خشبية مزخرفة، وأعمالاً في الخط العربي، وفسيفساء وقطعاً حجرية، بما يبرز تنوع الموروث الحضاري العراقي وتواصل إبداعه عبر الحقب التاريخية المختلفة".

وأوضحت، أن "هذا التنوع يمنح، المتحف قيمة تتجاوز العرض الأثري التقليدي، ليصبح فضاءً يروي تفاعل الحضارات وتراكم التجارب الفنية والمعرفية على أرض العراق".

وأكدت أن "أهمية إعادة الافتتاح لا تنحصر في استعادة نشاط مؤسسة ثقافية عريقة، بل تمتد إلى دعم السياحة الثقافية، وتوفير بيئة أكثر جذباً للباحثين والمهتمين بتاريخ المنطقة، فضلاً عن تعزيز فرص التواصل مع المتاحف والمؤسسات العلمية الدولية، فالمتاحف اليوم تؤدي أدواراً تتجاوز حفظ المقتنيات، لتصبح مراكز للمعرفة والحوار والتبادل الثقافي، ورافداً من روافد الاقتصاد الإبداعي".

وتابعت، أنه "من هنا، تبدو عودة المتحف العراقي خطوة ذات دلالة وطنية وإنسانية في آن واحد، فهي تعيد إلى بغداد نافذة مهمة تطل منها على العالم، وتتيح (للعالم) أن يرى العراق من خلال إرثه العلمي والفني والحضاري، لا من خلال ما تتناقله الأخبار عن أزماته وتحولاته".

مبينة، أن "صون الذاكرة الحضارية مسؤولية تتطلب عملاً مستمراً، يبدأ بحماية الآثار وترميمها، ولا ينتهي عند إتاحتها للأجيال الجديدة وتعريف العالم بها".

وأكملت: "بين قاعات المتحف ومقتنياته، يستعيد العراق فرصة ثمينة لتقديم حضارته بوصفها إرثاً حياً، ومصدراً للمعرفة والإلهام، وجزءاً أصيلاً من الذاكرة الإنسانية المشتركة".